

نُظِّم مُبْتَكِر في الشعر العربي

ديوان

# العروة الوثقى

شعر

الدكتور . عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد



نظم مبتكر جديد على البحور التالية  
المستمد ومزيج الكامل ومنقوص الرمل  
وجيز الكامل والبحر القصير

## نَظْمٌ مُبْتَكِرٌ فِي الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ

# ديوان

شعر

الدكتور . عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد

نظم مبتكر جديد على البحور التالية  
المستند ومزيد الكامل ومنقوص  
الرمز  
ووجيز الكامل والبحر القصير

الطبعة الأولى

1434ھ - 2013م

# بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

2012/10/3622

الواصفات: /الشعر العربي //العصر الحديث

الإهداء

للمؤمنين التقاة

وذوي النهى الأباة

أهدي ديواني

عبد الله

## تقديم

بقلم : أحمد الجدع

الحمد لله والصلاة على رسول الله أما بعد ..

عرفت الدكتور عبد الله السعيد منذ أوائل الثمانينيات من القرن الماضي (١٩٨٥) عندما أنشأنا مشروعنا للنشر ونشرنا له عدداً من الكتب العلمية التي برع في إخراجها مطابقة لقيم القرآن الكريم وإشاراته العلمية ولنصوص الأحاديث الشريفة المتعلقة بالإشارات الطبية .

نشرنا له من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة (خمس أجزاء) والإعجاز الطبي في القرآن الكريم (جزءان) ، وفي تاريخ العلوم الإسلامية نشرنا له المستشفيات الإسلامية من العهد النبوي حتى العصر العثماني . وكتاب رسالة المساجد وأبحاث في صحة الإنسان والبيئة .

وفي أثناء احتكاكي به علمت أنه شاعر ، وعندما أهداني دواوينه المطبوعة عرفت أنه شاعر إسلامي ، يحب الإسلام وأهله ، ويغار على الإسلام وأهله ، ويحترق ألماً ما هم فيه من ظلم وظلام ويتحرق شوقاً لعودة الإسلام سيداً مهيمناً ظاهراً ..

وتابعت الدكتور عبد الله شاعراً ومؤلفاً فوجدته في كل أعماله إسلامياً ، لا يحيد يميناً بقدر نملة ولا يتجه يساراً قيد أنملة !

أحببته وقدرته ، وترجمت له في معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين ، ولا زال في خاطري أن أترجم له بأوسع من ذلك ، ولا زلت آمل أن يحتل مكانة بين شعراء الدعوة الإسلامية المعاصرين الذين نعمل على ترجمتهم في الطبعة الجديدة أو المجددة من كتابنا المعروف ..

لا يتوقف الدكتور عبد الله عن نشاطه في التأليف رغم تقدمه في السن .. ولا عجب ، فكثير من المفكرين والأدباء كتبوا أروع إنتاجهم بعد تقدمهم في السن ، وبعد أن تعمقت أفكارهم واتسعت آفاقهم ورأوا الحقائق بنور عقولهم أجلى وأوضح فصاغوها بأسلوبهم أحلى وأروع .

وتوالت دواوين الشاعر وإبداعاته ، واتسع أفقه وأخذ ينظر إلى الشعر بعين الفاحص الناقد بعد أن صاغه بقلبه النابض .. نظر إلى أوزان الشعر العربي فأدرك بحسه أن البحر الكامل يحتل عرش الشعر العربي الحديث ، وأن سبب هذا الاحتلال ما امتاز به هذا البحر من امتلائه بالحركة ، فقد وافق هذا الامتلاء الحركي للكامل ما تمتلئ به حياتنا المعاصرة من حراك لا يتوقف ومن تدفق مستمر ومن عواطف جياشة ... فمال هذا الشاعر المبدع إلى توسيع هذا البحر حتى يستطيع أن يحتوي هذه الحركة التي لا تهدأ في عصر كله حراك وعراك ، فإذا كان الخليل قد جعل لهذا البحر ثلاثين حركة فليتقدم شاعرنا ليزيد في هذا الكم الحركي فأخرج لنا شكلاً جديداً للكامل بزيادة تفعيلة في صدره وأخرى في عجزه . فبعد أن كان ست تفعيلات جعله ثمان ، وبعد أن كان ثلاثين حركة جعله أربعين ، فأصبح الكامل بذلك أكثر اتساعاً وأكثر قابلية لمزيد من الحركات ولمزيد من الانفعالات .

هل زاد الدكتور عبد الله بحراً إلى بحور الشعر العربي ؟ أم طور في بحر من بحورنا المعروفة ؟

الدكتور السعيد بزيادته تفعيلتين لفت أنظار أهل النقد الأدبي ، فالأستاذ الدكتور زهير أحمد إبراهيم وضع لما فعله الدكتور اسماً جديداً ، فقد سماه مزيداً (مزيد الكامل) وهو بهذه التسمية يعترف بأن الكامل كان كاملاً (وافياً) وأن عمله فيه إنما هو

زيادة مقدرة وضرورية ليلائم العصر الذي يزداد حراكاً يوماً بعد يوم .. وربما ساعة بعد ساعة .. وقد يكون لحظة بعد لحظة .

للدكتور أن يعتبر ها العمل بحراً جديداً ، ولغيره أن يعتبره بحراً مطوراً ، وفي كلا الاعتبارين فخر للشاعر الذي أضاف جديداً ، وعرف بحسه المرفه حاجتنا وحاجة عصرنا لهذه الإضافة .

تحية للشاعر المبدع والعالم المبصر والمؤمن المجاهد عبد الله عبد الرازق السعيد ، ولا زلنا ننتظر منه إبداعاً بعد إبداع فهو له أهل وهو به جدير .

عمان في الثاني من ذي القعدة ١٤٢٣هـ

الموافق للسادس من كانون الثاني ٢٠٠٣م

\* \* \*

## نظم مبتكر في الشعر العربي

بقلم : أحمد جبر<sup>(١)</sup>

منذ كان الشعر العربي بقوافيه الحرّية بالاحترام ، وموسيقاه التي تحاكي أعذب النغمات بتفعيلاتها المتناسقة إلى حد الإعجاز . مما جعل للضاد سحراً وتميّزاً ، وجرساً يأخذ بمجامع القلوب والألباب ، ويسبي العقول والأفهام . وينقل السامع إلى جوزاء النشوة الحاملة شداً وإيقاعاً ، وحديث ملائكة في غاية الروعة . والخليل بن أحمد الفراهيدي يوزّع التقاسيم لتنساب على عود الزمن ألحاناً وتراويل — كالأنسام الربيعية — بيسر وطلاقة على أجنحة الجمال والحسن ، بخفة ورشاقة ، وبيان يبلغ عنان السماء ، ويرفُلُ في رياض الطبيعة الغناء ، بديمومة وامتطاء لمتن الزمن ، بما يربو على ثلاثة عشر قرناً ، دون أن يستطيع أحد مساسه ، أو تغيير شيء منه . وإن جاءت المدارس الحديثة ، التي لم يستطع أتباعها ومريدوها أن يخلخلوا في بنائه المتين ، أو يضيفوا إلى عمارته شيئاً على الإطلاق . حتى كان (الدكتور عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد) طبيب الأسنان : العالم الشاعر الأديب الموسوعي في الفكر والثقافة بابتكاره الجديد . إذ أضاف إلى "البحر الكامل" تفعيلتين أخريين ، واحدة في صدر البيت ، والأخرى في العُجز .

وهذه الزيادة التي أحدثت دويّاً مهيباً في عالم الشعر العربي الأصيل — وليس التقليدي كما يزعم دُعاة التغريب — أو الكلاسيكي كما تجاسروا ، أو تفاصخوا ،

(١) كاتب وشاعر ومؤلف وله حوالي ستة وثلاثون كتاباً . حائز على ليسانس آداب من جامعة دمشق ١٩٦٧ والدبلوم العالي في الدراسات الإسلامية / القاهرة سنة ١٩٧٢ . عضو الهيئتين التأسيسية والإدارية لاتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين / عضو الهيئة الإدارية للرابطة الوطنية للتربية والتعليم الأطفال / عضو في جمعية المكتبات الأردنية .



فأفصحوا عما يجول في نفوسهم . لأنهم عجزوا عن نظم قلائده المنضّدة ، أو بلوغ مرتبته السامية ، أو إتقان موسيقاه الملائكية الشجية . فانساقوا في تيار التجديد والحدّاثه ، وما دعوه أخيراً بـ(قصيدة النثر ..!!) . ولست أدري كيف يجتمع النثر المنفلت من العقال والشكل والموسيقى بالنظم المقفى الموزون المسبوك وفق البحور الشعرية والموسيقى الرنانة الساحرة في قالب واحد ..؟؟!

وليّتهم استطاعوا إضافة شيء إلى الجمال الموشى بالفتنة والسحر الحلال ، كما فعل الدكتور عبد الله السعيد ، وأبدع بإضافة تفعيلتين إلى البحر الكامل ، الذي نجم عنه بحر جديد هو (مزيد الكامل) .

وليس ذلك فحسب ، بل أيد وعزّز هذا الواقع الجديد ، فنظم على - مزيد الكامل - قصائد كاللآلئ التي تزيّن الأقمار في ديوانه الجديد "مزيد الكامل" .

هذه التحفة الجديدة الرائعة بحاجة إل الاطلاع عليها وقراءتها ، ليستفيد منها الشعراء والبلغاء وأهل الثقافة والأدب أينما كانوا سيّما وأن أساطين الشعر والبيان على امتداد الساحة العربية قد شهدوا لهذا الرجل الفذ - كما جاء في كتابه نصاً - بأنه ابتكر - بعد كل القرون الماضية - شيئاً خارقاً للعادة . وتلك ميزة تدل على العلم الوفير ، والفهم العميق للشعر العربي في نفس الدكتور السعيد ، حماه الله ، وباركه ، وبارك فعله . آمين .

\* \* \*

## المقدمة

حقاً إن الشعر هو المرآة الصادقة التي تنعكس على سطحها الصورة الحقيقية في نفس الشاعر فتظهر لنا بدون تكلف على حقيقتها .

وبمناسبة كارثة بيروت تفجرت الكوامن في صدري وانبجس الشعور الصادق فنظمت قصيدتي بيروت وإذا بها على ثماني تفعيلات على النحو التالي :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن / متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

فكتبت معلقاً عليها في ديواني تأملات الذي نشرته دار الفرقان / عمان / ط ١ سنة ١٩٨٣ م ... (حرق بيروت كارثة غير طبيعية مزقت أحشاء الإنسانية فتمزق شعوري وانبجس الشعور الصادق الدامي مع كل حرف دمعة فنظمت قصيدتي هذه ذات البحر اللجي المضطرب ذي الثمانية تفاعيل الذي يختلف عن البحر الكامل التام) .

فقال الأستاذ الدكتور زهير أحمد إبراهيم<sup>(١)</sup> ما يأتي .. نظم مبتكر<sup>(٢)</sup> في الشعر العربي مزيد الكامل .. تسمية جديدة لنظم مبتكر قام به الشاعر الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد ولم نعرف أحداً قبل الشاعر عبد الله نظم شعراً على ثماني تفعيلات ولأول مرة عبر تاريخ الشعر العربي يواجهنا شاعر مبدع بالابتكار لما تعارف عليها العروضيون ليرسم لنا وزناً جديداً لم يسبقه إليه أحد يبني ولا يهدم . ثم يستطرد ويقول: (إن علم العروض كما أوجده الخليل بن أحمد وسار عليه الشعراء نضج وجمد

(١) د. زهير إبراهيم أستاذ العلوم اللغوية في كلية الآداب / جامعة الخليل - ورئيس قسم اللغة العربية ونائب رئيس جامعة الخليل سابقاً وعضو مجمع اللغة الفلسطينية / بيت المقدس ومدير جامعة القدس المفتوحة ، نابلس.

(٢) جريدة اللواء / ص ١٤ / الأربعاء ١٩٨٥/١٠/٩ / مزيد الكامل نظم مبتكر في الشعر العربي .

على هيئته التي رسمها وليس هذا عيبهم كما يقول الأستاذ الدكتور عبد العزيز عتيق<sup>(١)</sup> في كتابه في النقد الأدبي ص ٧١ ولكن العيب عيب من أتى بعدهم فقدسوا هذه الأوزان أو البحور الشعرية ولم يشاءوا أن يخرجوا عنها قيد أنملة .

لقد كانت قصيدة (بيروت تحترق) ذات طعم خاص ونكهة شعرية مميزة لفتت إليها أنظار علماء اللغة العربية المعاصرين . واختلفت حولها الأحكام ، ما بين معترض على أوزانها الثمانية ، متصوراً أن موسيقاها لا تقبلها الأذن العربية ولا تستسيغها ، وبين ما يعدها تجربة شعرية رائدة ومبتكرة مقترحاً أن يأخذ بحرهما تسمية جديدة (مزيد الكامل) .

وهناك طائفة أخرى ترى أن التجربة غير مكتملة فما هي إلا قصيدة واحدة لا تعطي تفسيراً كاملاً لإمكانية النظم على هذا النوع من الأوزان . فكان هذا الديوان ليجمع قصائدي التي نظمته على موسيقاه وتفعيلاته ويعرض مختلف الآراء ووجهات النظر ، وفي آخره ملحق لما دار من نقاش وحوار في الكتب والصحف .

لقد استرعت هذه الظاهرة اهتمام علماء العربية ونقادها وشعرائها والمشتغلين في ميدان الصحافة . فاثّيرت قضية تستحق الوقوف عندها لما فيها من اختلاف لوجهات النظر وذلك ما بين من يعدّها عملية خروج عن أوزان واضع علم العروض الخليل بن أحمد ، ومن يعدّها عملية ابتكار وتجديد وتجربة شعرية جديدة رائدة تسجل تحت تسمية جديدة وهي (مزيد الكامل) استثناساً ببحر الكامل وتفرعاته المختلفة . فكان هذا الديوان مجموعة الأشعار التي نظمته على بحر مزيد الكامل . وكذلك يعرض مختلف الآراء ووجهات النظر .

(١) أستاذ في كلية الآداب - جامعة الاسكندرية وأصبح عميداً للكلية ثم رئيساً للجامعة وهو ناقد وشاعر ومؤلف ألف العديد من الكتب ومنها كتابه (في النقد الأدبي) وديوان أحلام النخيل وديوان عتيق .

وفي آخره ملحق لما دار من نقاش في الكتب والصحف . وإني أضع بين يدي القارئ الكريم والأخوة الشعراء والعلماء هذا الديوان آملاً أن يأخذ مكانته ويحظى باهتمامهم وأن أكون قد أسهمت في خدمة لغتنا وشعرنا إيجاباً لا سلباً ، بانياً لا هادماً ، تاركاً الحكم لأصحاب العلم والاختصاص . والخليل لاقى انتقاداً من أبي العتاهية (أطبع أهل زمانه وأسرعهم بديهة) <sup>(١)</sup> وقد (خرج عن العروض وكان معاصراً للخليل) <sup>(٢)</sup> وللخليل أخطاء (قادته دوائره العروضية إلى أوضاع لا وجود لها في الشعر العربي) كما يقول د. عبد المنعم الزبيدي <sup>(٣)</sup> .

وأرجو من الله العزيز الكريم أن يكون هذا الابتكار بناءً والله ولي التوفيق .

\* \* \*

(١) جواهر الأدب ص ١٩٠/ج ٢/٢٢٢ . تأليف السيد أحمد الهاشمي .

(٢) ميزان الذهب في صناعة شعر العرب للهاشمي / هامش ص ٣/١٩٧٩ .

(٣) مقدمة لدراسة الشعر الجاهلي ص ٣٠-٣١ منشورات جامعة قاريونس .

## العروة الوثقى

مزيد الكامل : متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن / متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

طوبى لأبرار تقاة دائماً يتعبدوننا

بالعروة الوثقى على طول المدى يستمسكونا

مثل البنى المرصوص صلباً أصبحوا جمعاً ولن

عنها يحيد ذوو المكارم والنهى المتبتلونا

ويد الإله مع الجماعة والرسول المصطفى

خير الورى والأنبياء جميعهم والمرسلينا

والعروة الوثقى العقيدة لا انفصام لها رست

بالقلب مُحكمة ولا عنها التقى يتفرقونا

أو أنها العهد السديد وعنه لا أحد يحيد

ولا الأنام ذوو الفضائل والمحاسن ينقضونا

أو فتحة الزر التي فيها سيدخل عندما

سيشدُّ دوماً ثابتاً أو ما عليه يعوّلونا

إن التقاة استمسكوا بالعروة الوثقى نبينا

والله أرسله بشيراً للبرايا المؤمنيننا

بالذكر قرآن من الرحمن يوحى منذراً

كل الطغاة ذوى الشأى بجهنم سيخلدونا

للإنس والجن البشيرُ أتى رسولاً مُصلحاً  
بالعزُّ مخصوص ويكشف كرب كل البائسينا  
فجرٌ مبينٌ أبلجٌ قد هلَّ منه إذا بدا  
كالكوكب الدرِّيِّ يمحو غيهم<sup>(١)</sup> المُتَعَنِّتِينَا  
هَلَّتْ بطلعتَه العدالة والهنا وأدار  
أرحاءَ على مَنْ في الغواية والفواحش سادرينا  
ولواء دين الله يرفعُهُ على مَتْنِ العُلَى  
بشكيمةٍ ما ارتاعَ أو أعياهُ بأسُ الجاحدينَا  
رسم المسالك للبرايا بيِّنَاتٍ ما بها  
شكٌّ فأظهر نورها فلَقَا منيراً مستبينَا  
وبهديه الباني استحال الليل صُبحاً في الدُّنَى  
أنَّى سرينا في رُبَاهَا آمَنِينَ وهانئينَا  
دُجُنُ الطُّغَاة تَبَدَّدَتْ لِمَا شَبَتْ أَنْوَارُهُ  
وَبَزَّ مصباح الدياجي<sup>(٢)</sup> وافيّاً بدرّاً مُبينَا  
في كل ناحية دعا للخير دون تردّد  
ولكافة الآنام أرسلهُ وليُّ المُتَّقِينَا  
طوبى لخير المُرسَلِينَ وآلِهِ وصحابه  
فَهُمُ الَّذِينَ لَنَا أَنْارُوا دَرَبَنَا وَبِهِمُ هُدِينَا

(١) غيهم : ظلمات .

(٢) مصباح الدجى : العمر .

وبدا سنّى منهم مُنيراً أبلجٌ قد شعّ في  
كلّ الدُّنى قادوا إلى شطّ الأمان بنا السفّينا  
سُقياً لمن بالله ذي الإكرام حقاً آمنوا  
بالعروة الوثقى النبيّ المصطفى يتشبّهونا

نشرت باللواء / الأربعاء / ١٩/٥/٢٠٠٤م / ص ٣٢

## شَذُو الْأَصَالَةِ

مهد الحضارة والثقافة قد غدت عمانُ  
منذ الخليقة بالبها وبأهلها تزدان  
عنها سلوا التاريخ يشهد أنها ذات السنَى  
بين الحواضر والبوادي دُرَّةً وجُمان  
وأريجها قد نمَّ مسكاً أذفراً أنى غدا  
عبرت به وتعطَّر الأنامُ والبلدان  
شَذُو الْأَصَالَةِ في روايبها نكالا ابتهى  
بنيانُها وماثراً قد سجَّلت أزمانُ  
وحضارةٌ وضاعةٌ مُذ عصرها الحجريّ في  
وُهدانها وتلالِها فتلا لألُ العُمران  
ومدينةٌ كبرى بعينٍ غزالٍ أهلوها بنوا  
ببهائها تختالُ ، نعمَ الأهلُ والإسكان  
وتوهَّجت زُهرُ النجوم ، وشعشت لما انبرت  
من أرضها آثارُها وبها زها البرهانُ  
رَصَّوا البناءَ بحكمةٍ وبدقةٍ ولطابقين  
به ابتنى آسادُها فتعاظم البُنيانُ  
وتنوّعت وتنممت طرزُ البناءِ بدورهم  
منضودةٌ ، مقصورةٌ فتألقت جدران



ونموذجاً من حيث هندسة العمارة أصبحت  
حُسُنُ بها قد زانها وجمالها الفتان  
وبها ممرات وأبوابٌ بحجراتٍ شبت  
ما يعتليها ذو بهاءٍ ما به نُقصان  
والصالة الكبرى استطلت وازدهت بنظامها  
وبحسنها وتناسقت ما شانها ميلان  
زهرت بأرضياتها من بعد أن مُدَّت  
ومنها شعشت أنوارها فتألق اللمعان  
عوجٌ وأمتٌ ما بها كسجنجلٍ مجلوة  
فترقرقت ، من صقلها ذو خبرة حيران  
من منهم لاقى المنية أكرموه معزّزاً  
في غرفة منضودة حسناء فُضلى صانوا  
منها الطريق تمددت ولفجوة ستقودهم  
وبفتحةٍ موصولٍ كي يدخل الجثمان  
وضعوا الطعام بقبره ولوازماً إذ أنه  
يوماً سيحيا بعد أن يلقي الردى الإنسان  
كلُّ بيوم الدين يبعثه الذي ورث الورى  
فهو المهيمن والغفور الواحد الديان

## القدس عاصمة الثقافة

القدسُ عاصمةُ الثقافة تزهى أبـد السنينـا  
فيها شبا الأقصى وباركه إله العالمينا  
ثاني المعاهد في الدُّنى بعد العتيق بمكةِ  
وإلى الصراط المستقيم يقود كل المقسطينا  
كالكوكب الدرِّي يسطعُ وافيأ متوهجأ  
في كل فجٍ في بقاع العالمين محـا الدُّجونا  
دومي على عهدك يا أرضَ النبوة والنُّهى  
يا قبلة الإسلام نبراس الهدى للمفلحينـا  
أصبحت عاصمة الثقافة والحضارة للورى  
منك الأنام تضلعت أدبأ وعلمأ والفنونـا  
فن العمارة في بُنى الأقصى لقد سحر الحـجى  
قُببُ به من أروع البنيان في المُتمدينـا  
ومعلّمـوه فطاحلٌ منهم أبونـا آدم  
وبناه من بعد العتيق بأربعين من السنينـا  
والخالق الوهاب علّمه الأسامي كلّها  
وبها الثقافة من حمى الأقصى زهت للعالمينا  
نشر الرسالة للبرايا فيه كي يتعبّدوا  
ويسبّحوا الغفار رب الكون خير الراحمينـا

مَشْفَى صَلَاحِ الدِّينِ فِي الْقُدُسِ الْعَزِيزَةِ مَالِهِ  
نَدُّ بِهِ كَلِيَّةُ التَّمْرِيزِ وَالْمُتَطَبِّينَا  
وَتَعَدَّدَتْ آثَارُ بَيْتِ الْمَقْدُسِ الْأَقْصَى بِهِ  
وَهُوَ التَّلِيدُ سَبَى الْجَدِيدِ حَكَتْ لَنَا الْخَبْرُ الْيَقِينَا  
وَمَسَاجِدُ وَكُنَائِسُ وَالصَّخْرَةُ الْغُرَاءُ قَدْ  
عَرَجَ الْهُدَى مِنْهَا بِمَسْجِدِهَا نَرَى فَنَاءً مَبِينَا  
وَجَمَالَ قَبْتِهَا زَهَا فَكَأَنَّهَا نَجْمٌ شَبَا  
وَقَبَابُ أُنْبِيَةٍ وَأُدَيْرَةُ بِهَا الْمُتَرْهَبُونَ  
فِي الْقُدُسِ أَجْدَاثُ لِأَبْرَارٍ تَقَاةٍ جَمَّةُ  
تَرْبَاؤُهَا عَطْفًا تَهْدِدُ مَنْ بِهَا أَمْسَى دَفِينَا  
كَالِدِيلَمِيِّ وَذِي الْأَصَابِعِ عَالَمِينَ وَغَيْرِهِمْ  
فِي تُرْبِهَا فَرَحَى ثَوَوًا طَوَّلَ الْمَدَى يَتَبَارَكُونَا  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرَائِيَا أَحْمَدَ الْهَادِي نَبِينَا  
قَدْ جَاءَ لِلْأَقْصَى وَصَخْرَتِهِ وَأَمَّ الْمُرْسَلِينَ

## رمضان شهر الخير والبركات

رمضان شهر الخير والبركات للمتبتلينَا  
والسعد والنعمة تربو فيه للمتوكلينَا  
وأنا رب الصالحين به أمحى ديجور ليلٍ  
جندس فنرى به نوراً شبا أبد السنينا  
كُتِبَ الصيامُ على التقاة المؤمنين ولا جناحَ  
على الذي أضحي له عُذَرَ غدا منه وهينا  
فيه المهيمُ أنزل القرآن ذكراً مُستبينَا  
ليلةَ القدرِ التي ما مثلُ تلك ولن يكونَا  
صوموا تصحوا أيُّها الأبرارُ في رمضان  
عافيةً ويؤمنُ سح من ربِّ الورى للصائمينا  
فالصومُ زكَّى النفسَ من كل الضغائن والفساد  
وما به صخبٌ ولا رَفَثٌ <sup>(١)</sup> كقول الشاتمينَا  
بتصبرٍ وتحمل الآصار يقوى أزرُ مَنْ  
صاموا وإن الله يجزي المقسطين الصابرينَا  
ولهم سيغفر ما تقدم من ذنوبٍ خالقُ  
الثقلين إن كانوا احتساباً صائمين ومُخلصينا

(١) رفث : قول الفُحش .

والصومُ والقرآنُ في يومِ التغابنِ يشفعان  
وينزعان من الفتى بحياته الغلَّ الدفينا  
عتقُ من النيرانِ فيه ورحمةٌ ومن المعاصي  
مانعٌ ويُضعف الحسناتِ للمتطهرينا  
فَتَحَّتْ به أبواب جناتِ النعيمِ وأغلقت  
أبواب نيرانِ الجحيمِ صَلَتْ طغاةُ مُلحدينا  
وتصفدت فيه الشياطين التي عاثت فساداً  
والذي تبع الطواغيتَ البغاةَ غدا اللعينا  
طوبى لمن يخشى المهيمَنَ سوف يجزيه الجنان  
بها يعيش مُنعماً طول الزمان ولن يهونا  
نشرت في اللواء / الأربعاء / ٢٧/١٠/٢٠٠٤م / ص ٣٠

## محمية عجلون الفتانة

بحر وجيز الكامل : متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

عجلون فيها الروض ، يتلوها الرياض الخُضْرُ ، والماء المَعِينُ  
 فيها زهت محمية فتانة ، سحرت عيون المبصرين  
 وبيوتها خشبية خلاصة ، مأوى لكل السائحين  
 وجميلة أحيائها ، ونباتها الشابي يسرُّ المُنتَشِين  
 غزلاتها وذئابها وضباعها تزهو ، مهاها الحورُ عين  
 فيها ابن آوى آسيوي ، والثعالبُ أحمرٌ منها مَبِينُ  
 دَلَقُ بها الحيوان أصغرهم ، وسنسارٌ له فروٌ ثمينُ  
 ودُلْدُلُ أسموه نيصاً ، شيهماً وبظهره شوْكٌ ثخينُ  
 تختال بالسجنجاب والأطيار ، تشدو لحنها للحاضرينُ  
 نضرٌ<sup>(١)</sup> ببلوط ، وأوراق بها ياقوتها عبر السنينُ  
 وفراولٌ وفتسق ، وصنوبرٌ أثماره فيها اللُجِينُ  
 متوهجٌ وادي الطواحين الذي ، شلاله ماءٌ معينُ  
 فيه زها الأركيدُ ، من شقائق النعمان يزدان الجبينُ  
 وبنفسجيٌّ سوسنٌ وقرون غزلان بها والياسمينُ  
 متوهجٌ وادي الطواحين الذي شلاله ماءٌ معينُ  
 وبه استراحةٌ مطعم الوادي وطابونٌ قد اختبز العجينُ  
 لله دركٌ أيها الخبزُ الذي بمُسَخَّنٍ زاكِي سخين

(١) العجين : جمع عُجْن : الدقيق المعجون بالماء .

## عجباً من امرأة

عجباً من امرأة ، قد اقترنت بشيطان تُنفذ ما أمرُ  
ينهى عن المعروف ، يأمر بالفواحش للورى جلب الخطر  
صارت له شيطانة ، وخبيثة ما مثلها أبداً ظهر  
وكساؤها في زي مؤمنة ، بشرعيتها الوجه استتر  
وكل ما فيها اكنمى ، حتى مُحياها اختفى إلا النظر  
واختمرت<sup>(١)</sup> وتقنعت<sup>(٢)</sup> وتبرقعت<sup>(٣)</sup> جلبابها ، قوى الخمر<sup>(٤)</sup>  
وتوهجت في العرس زينتها ، لها جاؤوا لتقتنص الزمر  
سترت ووارت نفسها ، وبذا اختفى ، ما جسمها لقد اتزر  
والقلب أعمى قد غدا ، ذهب بصيرتها ولم يفن البصر  
مكرت ومكر الله أقوى ، وهو خير الماكرين ومن نصر  
ورأت طريق الشر مُبتسماً لها ، بنس السبيل به الضرر

(١) اختمرت المرأى : لبست خماراً أو ما يوارىها وبسترها الخمار جمع أخمرة وخمر : ما يغطي به المرأة رأسها الستر عموماً .

(٢) تقنعت : لبست القناع : ما يغطي به رأس المرأة .

(٣) تبرقعت : لبست البرقع : ما تستر به المرأة وجهها ورأسها .

(٤) الخمر : كل ما وارك وستر : خمر الوادي : شجرة .

## الخيـل المـسـومة الصـفـون

سبحان من ذرأ الورى ، سؤى لنا الخيل المسومة الصفونا  
والخير معقود بناصية الجياد يسح مدراراً هتونا  
ربط الإله على قلوب الصافنات ، الصبر حتى لا تلينا  
بقوى التحمل قد تحلّت ، كي تخوض الحرب لا تخشى المنونا  
ولكل من يربطها في الله ، أجر من وليّ القانتينا  
وإذا دعا الداعي ، زرافاتٍ تكرر على الطغاة المفسدينا  
وأثرن نقعاً عمّ ساحات القتال لترهب المتجبرينا  
نقع بمؤتة من صوافن (خالد) قد أرعب المستعمرينا  
وعلا المغيرات النشامى ، في سبيل الله هبوا صابرينا  
فرت جنود الروم من ساح الوغى رعباً من المستبسلينا  
ظنوا جحافل قد أتت ، للمسلمين بها سيلقون المنونا  
ومحا ضياء المفلحين النقع ، أنشأ من غياهبه الدجونا  
عميت عيون من اعتدى ، وغدا الثقة المؤمنين المبصرينا  
واشتد ضبح العاديات ، لكي تأجج في القتال رحي طحونا  
قد صوّتت أنفاسها ، في جوفها لما جرت لن تستكينا  
وحصان عنقرة بن شداد دعاه أبجر<sup>(١)</sup> المستفرسينا<sup>(٢)</sup>

(١) أبجر : عظيم البطن .

(٢) المستفرسون: الذين لهم خبرة بالفروسية والخيـل .



ومنافعاً بالخيل نحظى لا تكلُّ بحملهنّ ولن تهونا  
أضحت ركوباً للأنام وزينةً ولجرّ ما هم يبتغونا  
أو في المعارك والتباهي والزراعة والأراضي يحرثونا  
في رقصها وقع السنايك<sup>(١)</sup> أطرب الشادي وسرّ الراقصينا  
بصهيلها وحميمها جرسٌ زها ما مثله نلقى لحونا  
بالعدو من أفواهها ضيغٌ سرى ، أشجى جميع الأفرسينا<sup>(٢)</sup>  
فرحى العنادل فوقها ، غنّت لها نشوى وقد علّت المتونا<sup>(٣)</sup>  
والطيرُ نشوى قابضاتٍ أجنحاً ، وباسطات يثنيينا  
نعم الخيولُ ، أعرب<sup>(٤)</sup> وفاتنات راقصاتٍ ينحنينا  
فضلى إذا كانت مُسوّمةً جياداً وعِراباً والصفونا

(١) السنيك : طرف الحافر .

(٢) الأفرس : الأبصر بالأمور وأدرك الباطن من نظر الظاهر .

(٣) المتون : الظهور .

(٤) أعرب : سالة من الهجنة .

## العراب<sup>(١)</sup> العين<sup>(٢)</sup>

نظم مبتكر على بحر جديد وجيز الكامل

نعم العرابُ العين ، في ساح الوغى مثلَ الكمأة الأفرسينا<sup>(٣)</sup>  
 بمناقبٍ فضلى تحلّت ، بين أجياد البرايا لن تكونا  
 وعيونها واسعةٌ ، واستبصرتُ<sup>(٤)</sup> كل الأمور تفوق عينا  
 ذاتُ البصارة<sup>(٥)</sup> والبصيرة<sup>(٦)</sup> والرشاقة والنهى<sup>(٧)</sup> بدّت فطينا  
 بوفائها وذكاؤها ، وجمالها احتارت أحاجي النابغينا  
 وخصورها ضيقةٌ ، وتقوُسُ في الجيد لا تخشى المنونا  
 حركاتها لما تهادت ، قد سبت لبّ الغواني والبنينا  
 نشوى تقوم على قوائمها ، فتشرح صدرَ مَنْ أضحى حزينا  
 وبرقصها وبجريها ، وقوامها والحسن لن نلقى قرينا  
 وتنوعت فنرى العرابَ وانكليزيا وبينهما الهجينا  
 وتلونّت زُرْقاً وحمراً والكميئتَ وأسوداً كالليل جونا  
 والشقر والعسليّ والسُهبانَ والبيضاء بدّت ياسميننا  
 وغدت مناخرها الرحيبةُ مثل أحجار تغبُّ الأوكسجيننا  
 ليسدّ أزرَ العاديات ومن علاها من تقاة صالحيننا

(١) العراب : كرائم سالمة من الخيل .

(٢) العين : عظم سواد عينه في سعة .

(٣) الأفرس : الحانق في أمور الخيل .

(٤) استبصرت الأمر : تمكنت من النظر إليه وتأملته .

(٥) البصارة : رأى جيداً .

(٦) البصيرة : الفطنة .

(٧) النهى : ألعقل لأنه ينهى عن الفواحش .

## مولد المختار خير المرسلين

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فرح الكونان لما ، ولد المختار خير المرسلين  
غرّدت عنادل الدنيا اشتياقاً ، لرسول العالمين  
والشحارير احتفاء ، أنشدت ألعانها استقوى الوهين  
وطيور كالكناري ، عارضتها ، وبأنغام الشجين  
وشدت تواقّة للمصطفى الداعي ، وليّ المؤمنين  
بابتهاج رقصت من دون لأيّ سحرت لبّ الرزين  
أجنحاً قد قبضتها ثم فرحى ، بسطتها بعد حين  
واستطارت في طريق مستقيم ، ما بها أمت يبين  
وتهادت بدلال لقدوم المصطفى طه المكين  
والليالي أصبحت نوراً منيراً فانبرى فجر مبین  
فأمّحى جهل الورى لما ، إلى شطّ الهدى قاد السفين  
وانتشت كل الدُّنا ، والثقلان برسول العالمين  
من أزهير الربى ، فاح أريج أنذر للقانتين  
وأنت نحل لها ، كي تصنع الشهد وتسقي المنتشين  
وكؤوساً أترعتها ، لصحاب المصطفى أسد العرين  
إنهم صدق ميامين كماءة في الوغى دكّوا اللعين  
والذي يؤذي الرسول في لظى يُصلي مع الباغي العطين

دائماً كالتقصير ترمي شرراً ، يهلك كل المجرمين  
والذين اتبعوا طه ، لهم رَوْحٌ وفردوس وعين  
دائماً يُسْقَوْنَ من كأس معين ، لذة للشاربين  
ما بها غول سيضنيهم ولا تُذهب عقل المحتسين

## قدسنا للعرب

نظم مبتكر على بحر جديد : منقوص الرمل

قدسنا مُذْ أزل ، شَيِّدها العُربُ لنا حصناً ركيناً  
أصبحت حيناً بأمر الله ، أولى قبلةً للمسلمين  
ربُّنا أسرى إلى الأقصى ، من البيت الحرام بالأمين  
أمّ في القدس الشريف الأنبياء ، والهداة المرسلين  
زُخرفَ المعراج عقياناً وتوماً<sup>(١)</sup> ، ولجبريل اللجين<sup>(٢)</sup>  
وعلى جنب الرسول سابقات<sup>(٣)</sup> ، بيسار أو يمين  
واعتلى سبع سماواة ، ومَن فيها يحيون المكين<sup>(٤)</sup>  
بعدها بالمنتهى ، كلمه الرحمن خير المنزلين  
والصلاة عندها ، قد فرضت للقانتين المؤمنين  
يا نجى الله يا خير البرايا ، أنت مأمونٌ مبين  
عروة وثقى الهدى ، في دينه أضحى التقي مستمسكين  
صاحبُ السلطان والبرهان كافٍ ، وإمام المقسطين  
سيدُ الكونين والداعي ، حبيبُ الله والغوث المعين  
ورؤوفاً ورحيماً قد دعاه الله خيرُ الراحمين  
فهنيئاً للذين اتبعوا الهادي ، لهم عدنٌ وعين  
شعشت كاللؤلؤ المكنون ، لم يطمئن قبل المتقين

(١) توم : مفردها تومة : لؤلؤة .

(٢) لجين : فضة .

(٣) سابقات : الملائكة التي تسبق إلى أداء ما أمرت به .

(٤) المكين والأمين والغوث : اسم الرسول صلى الله عليه وسلم .

## لبيك يا قرآنا

منقوص الرمل

إن قرآن الإله منزل ، من ربنا المولى المعين  
وعلى خير الورى أنزله الله وليّ القانتين  
كافة للعالمين مرشداً ، للخير كل المفلحين  
منذراً للفسقين وبشيراً ، هادياً للمتقين  
داعياً للحق دوماً وسراجاً ، منوراً للموقنين  
مصحف المولى الذي سوى الورى ، دستور كل الشاكرين  
والطفاة الجاحدون قد أهانوه فنادى المؤمنين  
وله هبّ التقى لبيك يا قرآنا الذكر المبين  
بالنفيس والنفوس والدماء ، نفتديك كل حين  
لا نهاب المعتدين ، وسنّفني باطل المستهزئين  
فأفيقوا يا تقاةً وافتدوا قرآن خير الفاتحين  
وانصروا الله العظيم والذي ، ينصره لن يستكين  
سوف يحيا الصالحون في جنان فاكهين خالدين

## رُبى عمان ... والرُبى

نظم مبتكر على بحر جديد منقوص الرمل

هلّ! ربى ، رُبى عمان كالأنجام في البحر المُنيرُ  
في السماء النجم مصباحُ الدُجى ، بالأرضِ نجمٌ<sup>(١)</sup> في الغديرُ  
مورقاً يختالُ في روضاته ، يُسقى من العذب النَميرُ  
والسماءُ هي مرآةُ الأراضى ، فيهما الزَّهرُ النَضيرُ  
وسرى كالزهرة البيضاء<sup>(٢)</sup> جامٌ ، من لُجَين<sup>(٣)</sup> مستدير  
زعفران أترع الكأس غدا ، فُرساً ومصفراً منير  
وجرت من خلفه أنجمُه ، جُنداً له نعم النصيرُ  
إنه البدر اعتلى ، ديباجة رَصَّعها الدر النير  
نعم بدرٌ مثل قنديل محّا ، ليلاً به استرّ السَمير  
دغدغته مادّة سيّالةٌ ، فُضلى وتُدعى بالأثير<sup>(٤)</sup>  
وسطُ عنه يقول البعضُ ، ليس ساكناً دوماً يسيرُ  
رَبَّت البدر الذي يسرى ، منيراً ما له نلقى نظير  
ما عدا شمس الضُّحى ذات السنَى ، من نورها البدر يغير  
وغدا عند الغروب باسمًا ، وجه الكليل لا ينير  
تعبت طول النهار وهي تجري ، كاللظى شبَّ الزفير  
جحظت مصفرةً لكنّها قد ، نفثت نضراً يسير

(١) نجم : نبات بدون ساق .

(٢) جام : كأس .

(٣) لجين : فضة .

(٤) الأثير : مادة لا تقع تحت الوزن تتخلل الأجسام ويكون امتداد الحرارة والصوت والضوء بواسطة موجاتها ولا يتدخل بحركة الأجسام في الفضاء وهو سيّال يملأ الفضاء .

## التقاة الجود

البحر القصير فاعلاتن فَعْلُنْ

التقاة الجود  
في الجنان الصيد  
خيرها من شؤ  
سدرها مخضو  
طلحها من ضو  
ظلمها من دود  
يمنها معها وود  
مما بها تنكي  
ممن بها مخلو

نشرت في جريدة الرأي العدد ١٣٥٤٩ الخميس ٨ تشرين الثاني ٢٠٠٧



## ضيفنا المودود

نظم مبتكر جديد على البحر القصير

ضيفنا المودود

أبيض محمود

قطره<sup>(١)</sup> معه<sup>(٢)</sup> دود<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

وبه موج دود

مأوه البارد<sup>(٣)</sup> رود

خيره الممدود<sup>(٤)</sup> دود

\* \* \*

الصدى<sup>(٥)</sup> الشديد

عطش منك دود

الورى يبيد دود

\* \* \*

تهاك الكبد دود

وبه الورى دود

(١) القطر : المطر .

(٢) معهود : معروف .

(٣) البرود : ألبارد .

(٤) ممدود : كثير .

(٥) الصدى : العطش الشديد .

ش \_\_\_\_\_ دة الج \_\_\_\_\_ سيد<sup>(١)</sup>

\* \* \*

ونوى الأمل \_\_\_\_\_ وود

والجن \_\_\_\_\_ المنى \_\_\_\_\_ ضوء

إذ ب \_\_\_\_\_ به التمريض \_\_\_\_\_ د<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

حب \_\_\_\_\_ ذا الم \_\_\_\_\_ وود

عزم \_\_\_\_\_ عتي \_\_\_\_\_ د

راس \_\_\_\_\_ خ وطية \_\_\_\_\_ د

\* \* \*

وب \_\_\_\_\_ مرص \_\_\_\_\_ وود

ب \_\_\_\_\_ رد فريد \_\_\_\_\_ د<sup>(٣)</sup>

ثلج \_\_\_\_\_ م \_\_\_\_\_ رود<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

ذو الق \_\_\_\_\_ رى الم \_\_\_\_\_ سعود

يمن \_\_\_\_\_ م \_\_\_\_\_ شهود

يوم \_\_\_\_\_ م \_\_\_\_\_ وود

\* \* \*

(١) الجسد : الدم اليابس .

(٢) التمريض : التجريد من الورق .

(٣) فريد : الدر .

(٤) ممرود : أملس .



## روضة في الدار

نظم مبتكر جديد على البحر القصير

روضــــــــــــــــة في الــــــــــــــــدار

جنــــــــــــــــة الأخيــــــــــــــــار

بهجــــــــــــــــة الأنظــــــــــــــــار

\* \* \*

ومــــــــــــــــن الأســــــــــــــــبار<sup>(١)</sup>

يســــــــــــــــتنيــــــــــــــــر الــــــــــــــــساري

وبــــــــــــــــلا عثــــــــــــــــار

\* \* \*

توجــــــــــــــــت بالــــــــــــــــغار

شــــــــــــــــع في الأصــــــــــــــــبار<sup>(٢)</sup>

عــــــــــــــــا مــــــــــــــــم انتــــــــــــــــصار

\* \* \*

رايــــــــــــــــة افتخــــــــــــــــار

للفــــــــــــــــى المــــــــــــــــوار

وإلى الأنــــــــــــــــصار

\* \* \*

(١) الأسبار : مفردا سبر : اللون والهيئة .

(٢) الأصبار : مفردا صبر : الناحية .

حرسُ الأسوارِ

ثَلَاثَةُ الصَّابِرِ

مَنْ ذُو الْإِبْرَارِ

\* \* \*

مَثَلُ لِيَمِثْ ضَارِي

شَا حِذْ الْأَظْفَارِ

مُهْلِكُ الْغَدَارِ

\* \* \*

نَجْمُ الْجَوَارِ

لَوْلَا الْأَنْوَارُ<sup>(١)</sup>

بِالْزَهَّارِ

\* \* \*

(١) الأنوار : مفردا نَوْرَة : الزهر .

## الغناء الناري

جمعت \_\_\_\_\_ واري

بالغناء \_\_\_\_\_ الناري

زمررة \_\_\_\_\_ سمار

\* \* \*

جحف \_\_\_\_\_ ل الأظفار

بانتظار \_\_\_\_\_ ام جاري

معه \_\_\_\_\_ كن جاري

\* \* \*

وبلح \_\_\_\_\_ ن سار

جاد باست \_\_\_\_\_ سرار<sup>(١)</sup>

طيلة \_\_\_\_\_ نه سار

\* \* \*

وإلى الأسوار \_\_\_\_\_ حار

ظلل \_\_\_\_\_ باس تمار

في حمى \_\_\_\_\_ ديار

\* \* \*

زمر الأظفار \_\_\_\_\_ سار

(١) استسار : فرح وسرور .

رقصت بالـ \_\_\_\_\_ دارِ  
لشذا الأنـ \_\_\_\_\_ وارٍ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

وإلى الـ \_\_\_\_\_ سمارِ  
والـ \_\_\_\_\_ ضنى الـ \_\_\_\_\_ صغارِ  
ومـ \_\_\_\_\_ الكـ \_\_\_\_\_ بارِ

\* \* \*

وبافتخـ \_\_\_\_\_ دارِ  
غـ \_\_\_\_\_ تـ \_\_\_\_\_ الجـ \_\_\_\_\_ واري  
للـ \_\_\_\_\_ وري الأسمـ \_\_\_\_\_ وارٍ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

ومـ \_\_\_\_\_ مع الـ \_\_\_\_\_ زارٍ<sup>(٣)</sup>  
بالغنـ \_\_\_\_\_ الحـ \_\_\_\_\_ بارِ  
فـ \_\_\_\_\_ وق غـ \_\_\_\_\_ صن الغـ \_\_\_\_\_ بارِ

\* \* \*

صـ \_\_\_\_\_ ات كالقيثـ \_\_\_\_\_ بارِ  
ومـ \_\_\_\_\_ مع المزمـ \_\_\_\_\_ بارِ  
رقصت جـ \_\_\_\_\_ واري

(١) الأنوار : مفردها نور . الأبيض من الأزهار .

(٢) الأسمار : مفردها مسامر

(٣) الهزار : طائر له صوت جميل .

## الوفاء بالعقود

نظم مبتكر جديد على البحر المستمد

ربننا الأحـد الـودود	دون غـش أو فـسـود <sup>(٣)</sup>
قال أوفوا بالعقود	أنجـزوا كل الوـعـود
وبما احتـوت العـهود	سـتـالون الـسـعـود <sup>(٤)</sup>
* * *	* * *
صادقين بـالوعـود	فرج بعـد الـكـنـود <sup>(٥)</sup>
والى خير تقـود	تستـسر بـه الـكـبـود
وبـذا إننا نـسـود	وأنتـشى منـه الـوجـود
* * *	* * *
الزواج بـه عـود	كطـير مـن بـعـد
والثقات <sup>(١)</sup> لها شـهود	إذ رأت حـب الـحـصـود
والمبـيع بـلا هـود <sup>(٢)</sup>	رقـصت رقـصاً شـديـد
* * *	* * *

(١) الثقة جمع ثقات الذي يصدق ويؤتمن به .

(٢) همود : همد : مات : وبلي فهو هميد .

(٣) فسد فساداً وفسوداً فهو فسيد ضد أصلح .

(٤) السعود مفرد لها سعد .

(٥) الكنود : ناكر النعمة .



نرجسٌ منه العقـود

زنبقٌ صاغ القلـود<sup>(٣)</sup>

زينت أيدي النجـود<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

إن توصية السـديد<sup>(٥)</sup>

الجدال لنا يفيد

بالبنى لا بالهـدود<sup>(٦)</sup>

\* \* \*

فوق ألدود يجـود

عنـدليب بالنـشيد

وبه فرجٌ يسـود

\* \* \*

وبترديد الوجـود

فرحُ الشادي يزيـد

فانتشى منه العميـد<sup>(١)</sup>

\* \* \*

حولـه نُجـمٌ تقيـد

كلُّ أضـحى سـعيد

صار في الميـدان عيـد

\* \* \*

وزهـورٌ وورود

نسجت أحلى البـرود<sup>(٢)</sup>

وبـرودا للوفـود

\* \* \*

(١) العميد : المكدود الحزين .

(٢) البرود : مفردا بُرد ثوب مخطط . والبرود : ثوب ماله زئير (درز الثوب) .

(٣) القلود : مفردا قلد : السواد المقتول .

(٤) النجود : النبيلة العاقلة . جمع نجد .

(٥) السديد : طالب الحق .

(٦) الهدود : هدّ هوداً دمر هدم .

## الحور العين

نظم مبتكر جديد على البحر المستمد

لا ترى طيف المـمات	عين <sup>(١)</sup> حـور <sup>(٢)</sup> ثقات <sup>(٣)</sup>
ولها شرف وصـات <sup>(٦)</sup>	في الجنـان خالـدات
حيثما كان المـبات	عند من ذرأ الحـياة
* * *	* * *
مجدت في الكائنـات	خلق الحـور السـمات <sup>(٤)</sup>
يوم بعث للـموات	من غـوال <sup>(٥)</sup> طـيبـات
القـرائن <sup>(٧)</sup> للـتـاة	عنـبر والأخـريات
* * *	* * *
ولعين أعينـات <sup>(٨)</sup>	بـشـور لامـعات
مثل شمس في الغـداة	والحواجـب نيـرات
قد محت دُجـن <sup>(٩)</sup> السـراة <sup>(١٠)</sup>	خطـنـور فاتنـات
* * *	* * *

(١) عين : مفردا عيناء الواسعة العين .

(٢) حور : مفردا حوراء شدة بياض العين وسوادها .

(٣) ثقات : مفردا ثقة للمذكر والمؤنث من يعتمد عليه ويؤتمن .

(٤) السمات : مفردا سمة : الهيئة .

(٥) غوال : مفردا غالية : خليط من الطيب مثل الكافور والمسك والعنبر .

(٦) صات : الذكر أو الصيت الحسن .

(٧) القرائن : مفردا قرينة : الزوجة .

(٨) أعينات : مفردا عين ، جمع عيون ، جمع جمع أعينات .

(٩) دُجْن : دُجْنَة : الظلمة .

(١٠) السـراة : الساري : الذي يسير ليلاً .

وزَهَّتْ نُجْدًا<sup>(١)</sup> سُمَاتُ

وَأَجَاوَدَ سَامِيَاتُ

وَحَسَانًا مُؤْمِنَاتُ

\* \* \*

المَهْـيَمَنَ عَابِدَاتُ

ذُرَا الحُرُورِ الثَّقَاتُ

قَانَتِ خَاشِعَاتٍ خَاشِعَاتُ

\* \* \*

هُجْدًا<sup>(٢)</sup> مَتَعِبِدَاتُ

رَاكِعَاتٍ مَاجِدَاتُ

ذَاتِهِنَّ بِبِأَلُوفِ ذَاتُ

\* \* \*

(١) نُجْدًا : مفردها نجود : المرأة العاقلة النبيلة .

(٢) مُجْدًا : مفردها هجود : التي تصلي ليلاً .

## التعاسة للطفاة

نظم مبتكر على بحر جديد المُستمد

وأذاقوا الكائنات	السعادة للتعاسة
العذاب وإكننات <sup>(٢)</sup>	والتعاسة للطفة
فأذيقوا في الممات	إنهم بُورُ الرقات <sup>(١)</sup>
* * *	* * *
الثأى <sup>(٣)</sup> والنازلات <sup>(٤)</sup>	أمروا بالسيئات
في القبور الضيقات	والفساد وترهات
ضغطت كل الجناة	ونهبوا عن مكرمات
* * *	* * *
ورأوا بالأعين	فاختفت شمس الغداة
مقعداً لهم المبات	أظلمت سبل الحياة
في لظى <sup>(٥)</sup> صلت البغاة	كالليالي الحالكة
* * *	* * *

(١) الرقات : الرقت : التعب والإرهاق .

(٢) الإكننات : الذل والخضوع .

(٣) الثأى : التجريح .

(٤) النازلات : النواصب الشديدة .

(٥) لظى : جهنم : ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث .

ولهم مَلَكٌ ————— ان آت  
سائلاً كُلَّ المَـوَاتِ  
مَنْ إِلَه الكائنات

\* \* \*

ورسولكمُ الثُّبَات<sup>(١)</sup>  
أثَمْتُ لُسْنُ البُغَاةِ  
لم يقولوا البينات

\* \* \*

بمطارق قاسيات  
الملائكُ ضاربات  
ببين آذان العتاة

\* \* \*

بالمنايا الكلُّ مات  
بالبُور المَيَّتات  
وبُنَى بَنَاتِ السَّماةِ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

زَيَّاتٌ بِمُزخرفات  
لا تفيد مُنمنمات  
ببل فِعَالٌ طَيِّبات

\* \* \*

(١) الثُّبَات : الشجاع .

(٢) السُّماة : مفردا السامي .

## نفخات إسرائيل

نظم مبتكر على بحر جديد : المستمد

فَزَعُ لِّلْكَائِنَاتِ	أَرْبَعُ مَن نَّفَخَاتِ
صَّعَقُ وَبِهِ الْمَمَاتِ	عِنْدَمَا إِسْرَافِيلُ آتِ
وَالْقِيَامُ لِلْمَوَاتِ	وَمِنَ النَّاقُورِ <sup>(١)</sup> صَوَاتِ
* * *	* * *
مِن رُّمُوسٍ فِي اللَّطَاةِ	صُورُ مَن خَلَقَ السَّمَاتِ
أَوْ بُحُورٍ هَائِجَاتِ	وَالْبَرِّيَّةَ قَدْ أَمَاتِ
لَوْ غَدَتْ قِطْعاً فُتَّتَاتِ	وَالنَّفْسُوسَ وَأَخْرِيَاتِ
* * *	* * *
صَّيْحَةُ وَالْكُلَّ آتِ	فِيهِ دَائِرَةٌ سِمَاتِ <sup>(٢)</sup>
لِلَّذِي أَحْيَا الْمَوَاتِ	عَرَضَهَا عَرْضَ اللَّطَاةِ
لِحَسَابِ الْكَائِنَاتِ	وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلاَةِ
* * *	* * *
فَزَعُ السَّاعَةِ <sup>(٣)</sup> آتِ	هَزُّ صَوْتِ النَّفَخَاتِ
فَتَشَقَّتِ اللَّطَاةُ <sup>(٤)</sup>	كُلَّ مَن فِيهِ الْحَيَاةُ
وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلاَةِ	وَبَأْمَكَّةٍ شَتَاتِ
* * *	* * *

(١) الناقور : الصور : قرن .

(٢) سمات : م. سمة : العلامة والهيئة .

(٣) الساعة : القيامة .

(٤) صفصف : مستوي .

نُسِفَتِ الراسِياتُ

صفصف<sup>(١)</sup> كُلُّ الجِهاتِ

لا أُمات<sup>(٢)</sup> ولا هُفات<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

الجِبَالُ الصامداتُ

كالسحائب سائراتُ

وسرابٍ في الفلاة

\* \* \*

(١) أمت : ج أمت : ارتفاع .

(٢) هُفات : انخفاض .

(٣) اللطاة : الأرض .

## الردى

نظم مبتكر على بحد جديد المستمد

الردى للكـ لـ آت	لا يرى بالأعينـ مات <sup>(٤)</sup>
وبيوم الـ ذينـ مات	والنوابـ غ والأسـاة <sup>(٥)</sup>
كل مـن فيه الحياة	جهلوا كـنهـ <sup>(٦)</sup> المـات
	* * *
غـير <sup>(١)</sup> رب الكائنـات	إنه في الغيبـ بات
ما ابتغى نال النجاة	صار نوع مـن حياة
كالشـهيد وأخـريـات	برزخ فيه المـبات
	* * *
حاملي العرش الثبات <sup>(٢)</sup>	ربنا ذرا الحـياة
حور عـين ثقات <sup>(٣)</sup>	ثم قد خلق المـات
كلهم مـن الباقيـات	بعده أحيـا المـوات
	* * *

(١) غير : بمعنى سوى مستثنى بها منصوبة وما بعدها مضاف إليه .

(٢) الثبات المستقر الصامد .

(٣) ثقات : ثقة : الذي يؤتمن ويوثق به .

(٤) الأيـنات ، جمع عيون وجمع أعينات .

(٥) الأساة : أسي : الأطباء .

(٦) الفرات : الماء العذب .



قالها يوري الثُّبَات<sup>(١)</sup>  
حاز نوبل ذي السمات  
تلك كُبرى الجائزات

\* \* \*

يوم بعث الكائنات  
نشز العظم الرفات  
وجميع الأنمالات

\* \* \*

وخطوط البصمات  
لو غدت قطعاً فُتات  
نُشرت كل الجهات

\* \* \*

وحسب الله الحياة  
للقرب مع الفرات<sup>(٢)</sup>  
منهم الانسان آت

\* \* \*

ومواد للحياة  
وبأترربة تبات  
أنشأت الكائنات

\* \* \*

(١) الثُّبَات : الشجاع الصادق .

(٢) يوري : عالم من جامعة شيكاغو حاز على جائزة نوبل سنة ١٩٥٣ لما أثبت من تراه الأرض نشأت ماد الحياة (البروتولازم) .

## ملحق لأقوال الكتب والصحف

استرعت ظاهرة ابتكار بحر من بحور الشعر العربي ألا وهو مزيد الكامل الذي له معالم مميّزة اهتمام النقاد والشعراء وعلماء اللغة ورجال الصحافة .

ولقد أثّرت هذه القضية للمرة الأولى في كتاب (المصول - جولة أدبية نقدية مع الشاعر الطبيب عبد الله عبد الرازق السعيد) تأليف الدكتور زكي الشيخ حسين عثمان كتّانة - جامعة النجاح - وادّعى أن ابتكار بحر من بحور الشعر خروج عن ميزان الشعر العربي (ص ٣٠) وفرض أن الأذن العربية لا تتقبل مثل هذا التجديد (ص ٦٢) نرى أن الشاعر معطياً نفسه شيئاً من حرية في اجتياز الحدود الموضوعية والمتعارف عليها (ص ٦٢) .

إن تلك الحدود المتعارف عليها قبل مئات السنين غير مقدّسة كما يقول الأستاذ الدكتور عبد العزيز عتيق في كتابه (في النقد الأدبي ص ١٧١) إذ يقول : (ولكن العيب عيب من أتى بعدهم فقدّسوا هذه الأوزان أو البحور الشعرية ولم يشاءوا أن يخرجوا عنها قيد شعرة) .

وقال الأستاذ وجدي عبد الهادي زين الدين (ماجستير في الأدب العربي جامعة القاهرة) في جريدة شيحان الصادرة يوم السبت ٢٦ تشرين أول سنة ١٩٨٥ - السنة الثانية عدد ٦٠) بعنوان (نقد النقد وكتاب المصول) (سيدي الدكتور الناقد أحب أن أوجه لكم سؤالاً ما المعيار الذي بنيت عليه أن الأذن العربية تقبل هذا أم لا تقبله وهل كانت أذن العربي القديم تتفق مع أخيه العربي . بمعنى آخر هل كانت أذن زهير بن أبي سلمى تتفق مع أذن الأعشى .

الذي شدَّ انتباهي هو أن ناقدنا وضع اصطلاحاً جديداً هو (جامعة الآذان العربية) ولا أدري من أين له هذا الاصطلاح ولكنني أعلم أنه من كثرة ما ردّد (الآذان العربية) سوّلت له نفسه إنشاء (جامعة للآذان) .

ويقول الأستاذ الدكتور زهير أحمد إبراهيم في كتابه الفيصل ط١ سنة ١٩٨٦م/ دار عمار للنشر والتوزيع — عمان يقول ما يأتي :

### التجربة الشعرية ومزید الكامل<sup>(١)</sup>

لقد أصبح من نافلة القول بأن الشعر العربي الحديث قد تنوعت أساليبه وأشكاله وأنماطه ، واختلفت مضامينه وأغراضه ، فنحن أمام نتاج ضخم بين الشعر العمودي ، والحر ، والمرسل ، والقصيدة النثرية ، لكل أصحابه وأنصاره ، وتعود جميع هذه الألوان ، والصور والأشكال ، إلى ما ساهمت فيه الثقافات والخبرات التي صنعتها الحياة المعاصرة ، فصبغت بالوان ثقافات وافدة ساهمت في إيصالها وسائل التكنولوجيا المتقدمة التي سارعت في نقل الثقافات وترجمتها وشيوعها . ومن هنا حاول المبدعون من أبناء أمتنا أن يصلوا بالأدب العربي شعره ونثره إلى مصاف الآداب العالمية ، فاجتهدوا أن يساهموا في عملية التطوير والإبداع . وكان لذلك أشكال متعددة حاولت في معظمها التحرر من القيود القديمة وبخاصة في الشعر حيث صرنا نسمع بالأنماط الجديدة التي تحاكي الأشعار العالمية وقد ظنّ الكثيرون أن من الصعوبة بمكان أن نحدث التغير من داخل ما عرفه وقتنّه لنا الأصوليون من علماء الإيقاع العربي ، ولذلك فإن التجربة

(١) الفيصل / الطبعة الثانية / ٢٠٠٣م/ ص٨٢ . تأليف الأستاذ الدكتور زهير أحمد إبراهيم .

الشعرية التي مورست من قبل الشاعر الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد كانت جديدة بأن يقف أمامها علماء اللغة العربية ليعطوها حقها من الرعاية والاهتمام ، لأنها جاءت لتساهم في إثراء الشعر العربي وتطويره من داخله بما يتفق مع قوانين الشعر وأصوله ونظمه ، وهذه تجربة جديدة لا يسلكها إلا من أخذ على عاتقه أن يعمل بكل قوته لأن يبحث وينقب ويناقش ويعمل ويقرع الحجة بالحجة ، وليس هذا بالأمر السهل ، ولكن جدية الموضوع ، وطرافته تستحق أن تعرض على المجامع المتخصصة ، وإنها لدعوة مني صريحة لمجمع اللغة العربية الأردني أن يبحث في هذا الموضوع ويصدر حكمه الذي سيكون بعد التمهيص والتحليل .

لقد علّق على الموضوع كل من السيدين وجدي عبد الهادي زين العابدين ، وعلي داود ، وذلك على صفحات جريدة شيحان بعد أن نشرت هذه التجربة الجديدة في النظم والتسمية تحت عنوان (نظم مبتكر في الشعر العربي - مزيد الكامل -) في عددها الصادر يوم السبت ٥ تشرين أول ١٩٨٥ - السنة الثانية - العدد (٥٧) .

وجاء في تعليق المحرر بذلك العدد السابق الذكر ما يلي :

الدكتور عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد شاعر وكاتب أردني يبتكر بحراً جديداً من بحور الشعر ... يسمى (مزيد الكامل) ... البحر الجديد يتألف من ثماني تفعيلات ، وعليه فسمي (مزيد الكامل) وإننا نفتح باب الحوار ونطلب من العروضيين والأدباء والشعراء رأيهم بنقد بناء غير هدام لهذا البحر الجديد علماً بأن الشاعر الدكتور عبد الله عبد الرازق لم يخرج عن موازين الشعر من حيث الروي والقافية والتفعيلة والجرس الموسيقي والألفاظ الجزلة مما يثبت أن قصيدته ذات البحر (مزيد الكامل) تعتبر مما نسجه الأصوليون والعروضيون والأدباء والشعراء ولم نعرف أحداً من

قبل الشاعر الدكتور عبد الله عبد الرازق نظم شعراً على ثماني تفعيلات ، ولم نعرف أيضاً أحداً من العروضيين سمى هذا البحر (مزيد الكامل) وعليه فلا نرى مانعاً من الاجتهاد والابتكار والتجديد في الأدب والشعر ما دام هذا الابتكار والتطوير الإبداعي لا يتعارض مع قوانين العروضيين اللهم إلا أنهم لم يقولوه وقد صدق الأستاذ الدكتور عبد العزيز عتيق حيث يقول في كتابه النقد الأدبي صفحة (١٧١) ولكن العيب ، عيب من أتى بعدهم فقد قدسوا هذه الاوزان والبحور الشعرية ولم يشاءوا أن يخرجوا عنها قيد شعرة .

فلم لا نبذع ولا نبكر ما دام هذا الإبداع يسير على نسق العروضيين وقوانينهم من قافية وروي وتفعيلة وجرس .. والعيب كل العيب أن نجمد الإبداع .. وأننا ليسرنا أن نأخذ بيد أدبائنا ، وننتظر من الجميع التروي والنزاهة .

(المحرر)

وقال السيد وجدي (ماجستير في الأدب العربي - جامعة القاهرة) لمن تسول له نفسه إنشاء (جامعة للآذان العربية) في مقال له في جريدة شيحان الصادرة يوم السبت ٢٦ تشرين أول ١٩٨٥ - السنة الثانية العدد (٦٠) : (نقد النقد ، وكتاب المصول) : (سيدي الدكتور الناقد ، أحب أن أوجه لكم سؤالاً ، ما المعيار الذي بنيت عليه أن الآذان العربية تقبل هذا أم لا تقبله ؟!! وهل كانت أذن العربي القديم تتفق مع أخيه العربي ؟!! بمعنى آخر هل كانت أذن زهير بن أبي سلمى تتفق مع أذن الأعشى ؟!! وهل كانت أذن شوقي متفقة مع أذن البارودي ؟!! ... الأمر الذي شد انتباهي هو أن ناقدنا وضع اصطلاحاً جديداً هو (جامعة الآذان العربية) ولا أدري من أين له هذا الاصطلاح ولكني أعلم أنه من كثرة ما ردد (الأذن العربية) سولت له نفسه إنشاء (جامعة للآذان)...

وجاء في مقال آخر للأستاذ وجدي تحت عنوان (نظم مبتكر من الشعر العربي) نشرته جريدة شيحان الصادرة يوم السبت ١٢ تشرين أول ١٩٨٥ - السنة الثانية - العدد (٥٨) : (طالعنا جريدة شيحان ... بأن أحد الشعراء وهو الدكتور عبد الله عبد الرازق قد ابتكر وزناً جديداً من أوزان الشعر العربي .. و القصيدة التي أتى بها لا تكفي وحدها لأن يقعد لها وزناً شعرياً جديداً، وخروج شاعرنا على البحر الكامل يعتبر محاولة جديدة وجريئة ... ربما تكون القصيدة عارضة ولا تسعفه القريحة الشعرية في مواصلة النظم على هذا الوزن ... وقد تكون من الأوزان المهمة ...).

أما السيد داود فقد كتب مقالاً تحت عنوان (نظم مبتكر في الشعر العربي) ونشرته جريدة شيحان في عددها الصادر يوم السبت ١٩ تشرين أول ١٩٨٥ - السنة الثانية - العدد (٥٩) - جاء فيه : (... إن تجربة الدكتور - عبد الله - وليدة الصدفة - ... أتت عفواً والظاهر وهذا واقع لا يحق للسيد زهير أن يثمنه ابتكاراً دون أن يأتي له إلا بشاهد من قصيدة واحدة ... وأخيراً فلنشد جميعاً على يد الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد ونشكر له جهده ...).

لقد كان السيدان وجدي وعلي متفقان إلى حد ما فيما توصلا إليه ومفاده أن التجربة ليست مكتملة وما هي إلا قصيدة واحدة نظمها الشاعر عبد الله ولربما تكون وليدة الصدفة : (ولا تسعفه القريحة الشعرية في مواصلة النظم ..) وإنني لا أوافقهم هذا الرأي فالقريحة الشعرية أسعفت شاعرنا عبد الله ونظم على البحر الجديد أكثر من تلك القصيدة (بيروت تحترق) ونشرت له جريدة الدستور الصادرة يوم الإثنين ١٩٨٥/١١/٢٥ وجريدة اللواء يوم الأربعاء ١٩٨٥/١١/٢٧ بمناسبة المولد النبوي الشريف قصيدة بعنوان (خير الوري) وهي من البحر الجديد (مزيد الكامل) وله قصائد أخرى على هذا البحر لم تنشر بعد .

وإني لأرى أن تلك الأمور التي قيلت مجتمعة لا تنقص شاعرنا من ابتكاره لأن شاعرنا عبد الله هو الذي تجرأ وسجل قصيدته في ديوانه — تأملات وأشار إلى أنها جاءت على نظم جديد . وقد رأيت من خلال مطالعاتي أن أطلق عليه تسمية جديدة لم أسبق إليها وهي (مزيد الكامل) الذي يتشكل من ثماني تفعيلات من تفعيلة (متفاعلن) .

كذلك قامت بنشر هذه التجربة الجديدة في النظم والتسمية كل من مجلة الإثنين الأسبوعية — الإصدار الثالث العدد (٥٨) يوم الإثنين ١٩٨٥/٩/٩ وجريدة اللواء العدد رقم (٦٤٨) — السنة الرابعة عشرة يوم الأربعاء ٩ تشرين الأول ١٩٨٥ وجريدة الدستور الصادرة يوم الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٢ . وإني لأسجل ما نشرته جريدة الدستور في هذا الموضوع في العدد ٦٥٥٨ (السنة التاسعة عشرة) :

(نظم مبتكر في الشعر العربي)

(مزيد الكامل)

تسمية جديدة لنظم مبتكر قام به الشاعر عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد وذلك حين نظم قصيدة تتألف من عشرين بيتاً بعنوان (بيروت تحترق) مطلعاً :

بيروت ماذا قلت بعد الغزو للجاني بالله ماذا قال للأعداء خلاني

والقصيدة هذه نظمها الشاعر الطبيب بعد الهجمة الصهيونية على بيروت عام ١٩٨٢ وكان لما لحق بها وبأهلها وبالصامدين دفاعاً عن كرامة الأمة العربية عاملاً فجّر كوامن شاعرنا حيث قال : (حرق بيروت ومن فيها كارثة غير طبيعية مزقت أحشاء الإنسانية فتمزق شعوري وانبجس الشعور الصادق الدامي مع كل حرف دمعة فكتبت قصيدتي هذه ذات البحر اللجي المضطرب ذي الثماني تفاعيل التي تختلف عن البحر الطبيعي الكامل .

حقاً إن الشعر هو المرآة الصادقة التي تنعكس على سطحها الصورة الصادقة لما في نفس الشاعر فتظهر لنا على حقيقتها ، ولأول مرة عبر تاريخ الشعر العربي يواجهنا شاعر مبدع بالابتكار لما تعارف عليه العروضيون منذ عهد الخليل ليرسم لنا وزناً جديداً لم يسبقه إليه أحد قبله . وبطريقة تتساق مع جرس الشعر العربي ونظامه وقوانينه يبني ولا يهدم ، فليس من دعاة التحرر الذين يشطحون بانفلاتهم عبر آفاق بعيدة ومتاهات لا حدود لها قد تؤدي بما ألفه العرب عبر تاريخهم من انضباط في موسيقاهم الشعرية جعلت من أشعارهم ديواناً يحفظ تراثهم ويسجل تفرقهم وإبداعاتهم . وشاعرنا يسير على نفس النهج الذي عرفه الأصوليون من العروضيين ، فجميعنا يعلم أن الخليل عندما استقرأ الشعر العربي يستعرض ما روي من أشعار ذات أنغام موسيقية متعددة خرج أثرها بقواعد مضبوطة وأصول محكمة سماها (علم العروض) فكان عدد بحوره خمسة عشر زاد عليها تلميذه الأخفش بحر (الخبب أو المتدارك) فأصبح مجموعها ستة عشر بحراً .

والبحر الكامل إما أن يستعمل تاماً أو مختصراً أي مجزوءاً . فالتام ما كانت تفاعيله ستاً وله عروضان وخمسة أضرب ، أما مجزوء الكامل فهو ما حذف ثلثه وبقي على أربع تفعيلات وله عروض واحدة وأربعة أضرب .

إننا لم نعرف أحداً قبل الشاعر عبد الله نظم شعراً على ثمانى تفعيلات على النحو

التالي :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

ولكننا نجد شاعرنا ينظم قصيدة كاملة على هذا النسق الجديد من التفعيلات

الثمانية ، ولهذا فإن السؤال الذي يطرح نفسه أين نقف من هذا الضرب الجديد الذي



سار على وقعه الشاعر ؟ وهل يعتبر ذلك خروجاً أم إبداعاً وابتكاراً وفق إليه ؟  
 إن خروج شاعرنا عن بحور الخليل هو محاولة جديدة بأن يقف أمامها علماء  
 العربية لأنها جريئة ومبتكرة ، فهي لم تخرج عن الموازين الشعرية من حيث الروي  
 والقافية والتفعيلة ، وإنما هي نمط جديد لم يسبق للشعراء أن نظموا على منواله ،  
 فكثيراً ما جرى على ألسنة علماء العربية أن علم العروض كما أوجده الخليل وسار عليه  
 الشعراء نضج واحترق وجمد على هيئته التي رسمها ، وليس هذا عيبهم كما يقول  
 الدكتور عبد العزيز عتيق (ولكن العيب عيب من أتى بعدهم فقدموا هذه الأوزان أو  
 البحور الشعرية ولم يشاءوا أن يخرجوا عنها قيد شعرة) (في النقد الأدبي ص ١٧١) .  
 وإذا كان الشاعر عبد الله قد طرح أمامنا تجربته الجديدة بأن نظم قصيدة كاملة  
 على نمط جديد مبتكر وطلب المذرة على حد قوله (فمذرة لمن يريد الانتقاد فالشعر  
 شعور صادق وليس غير ذلك) فإنني أرى أن عمله يجب أن يسجل له وأن يعرض على  
 المجامع المتخصصة مقترحاً أن يسمى هذا اللون من الكامل (مزيد الكامل) .  
 د. زهير أحمد إبراهيم .

أستاذ العلوم اللغوية في كلية الآداب / جامعة الخليل .

ورئيس قسم اللغة العربية ونائب رئيس جامعة الخليل سابقاً وعضو مجمع اللغة

ال فلسطيني/ بيت المقدس ومدير جامعة القدس المفتوحة / نابلس .

\* \* \*

## ديوان مزيد الكامل للشاعر الدكتور عبدالله عبدالرازق السعيد ..

### قراءة عروضية

محسن عبود

صدر المصنف الشاعر د. عبدالله عبدالرازق السعيد ديوان شعر اسماء «ديوان مزيد الكامل» وسيفاجأ كثيرون بهذه التسمية، إذ ما معنى «مزيد الكامل»؟ لكن الشعراء والعروضيين والمطلعين على علم العروض والعلم المعني بأوزان الشعر، والأبياء والنقاد والشعراء المتابعين وأهل الشأن، لن يفاجئهم العنوان.

«الكامل» هو أحد محور الشعر العربي الستة عشر وله ست تفاعيل، في كل شطر ثلاث، والتفعيلة هي الوحدة الموسيقية التي تضم لوحدة أخرى ليستكون الوزن الشعري، وتفاعيل «الكامل» التام هكذا:

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن  
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن  
والجزء الشئان في كل شطر، والمنحرف ما حُف من مقطع «طن» في التفعيلتين الثالثة والسادسة وهناك صور أخرى لهذا البحر في حالتين التام والجزء، والجال لا يتسع للخوض فيها.

الشاعر السعيد نظم قصائد ديوانه هذا على البحر الكامل بصورته التامة وأضاف إليه تفعيلتين أخريين ليكون على شئان تفاعيل بدلاً من ست، ومن هنا جاء اسم الديوان «مزيد الكامل» لأنه زاد تفعيلتين.

### البدائية

هذه المحاولة بدأها السعيد عام

١٩٨٢ عقب اجتياح العدو الإسرائيلي بيروت، ونشر قصيدة في صحيفة «الدستور» ثم ضمها ديوان «تأملاته الصادر عن دار الفرقان / عمان ١٩٨٢، وقد دار نقاش محدود حول المحاولة وقتها، فمنهم من عدها تجديداً أو ابتكاراً، ومنهم من قال أنها محاولة خيمنية لا يصح إعطائها أكثر مما تستحق، كأنها جاءت عفو الخاطر، ومنهم من دعا المهتمين إلى دراسة المحاولة، إلى غير ذلك مما أعاد الشاعر نشره في هذا الديوان ليؤمّن محاولته، التي لم تبق يتيمة أو عفو الخاطر لأن السعيد يقدم لنا ديواناً كله على «مزيد الكامل» لتأكيد تجربته وإضافته.

### قصيدة النظم

السعيد يقصد تماماً نظمه على ثماني تفعيلات، ولولا هذه القصيدة لكانت - أنا شخصياً - تصور أن الشاعر لم يزد على أن نظم قصائده على مجزوء الكامل تفعيلتان في كل شطره ولناخذ مثلاً من قصيدة «بيروت تحترق»:

بيروت ماذا قلت بعد الغزو للجاني  
يالله ماذا قال للأعداء خلاني  
ورفقت تصويري «الأول» أن كل شطر هو بيت مستقل مع فارق لافت وهو أن الشطر الأول في أبيات القصيدة «عدا المطلع» غير مقفى، كالشطر الأول من البيت الثاني في القصيدة مثلاً:  
اليوم جئتكم حاملاً وروحي على كفي  
كي أبتغي فوق العلا مجداً لأخواني  
الآن أخطف التصور، فهناك أولاً «قصيدة» النظم على «مزيد الكامل»

وهناك ثانياً وعدم التفعيلة في نهاية الشطر الأول الذي يسميه العروضيون «العروض» ويسمون نهاية الشطر الثاني «الضرب»، وهناك ثالثاً وغياب وحدة الشطر، الذي تصوره أولاً بيتاً مكتملاً غير مقفى، إذ لو كان بيتاً مستقلاً لكان مكتمل المعنى، والحال أن أغلب «أشطره القصيدة» - كما القاصد الأخرى - غير مكتمل المعنى، وإنما يكتمل المعنى بالشطر الثاني من كل بيت.

«قصيدة» النظم، وعدم التفعيلة، وعدم اكتمال المعنى، تنفي التصور الأولي «والواهم» بأن السعيد لم يصب على الأبيات ليجعلها أشطراً، ثم يسمي قصيدته «وقصائده الأخرى»، «مزيد الكامل».

### صور الزيادة

على أن زيادة تفعيلتين للكامل ظلت محكومة بتشكلات هذا البحر، سواء في «العروض» وهي التفعيلة الأخيرة من المصدر «أي الشطر الأول»، أو في الضرب وهي التفعيلة الأخيرة من العجز «أي الشطر الثاني»، فمرة جاءت على «متفاعِلن» وأخرى على «متفاعِلاتن» وثالثة على «متفاعِلن» ورابعة على «متفاعِلن»، فأحياناً تكون التفعيلة في الضرب هي نفسها في «العروض»، وأحياناً تختلف زيادة أو نقصاً.

ويكن تقسيم قصائد الديوان تبعاً لصور الزيادة على النحو التالي:  
أولاً: قصائد جاءت تفعيلتها العروض والضرب فيها «أي التفعيلة

الرابعة والتفعيلة الثامنة على «متفاعِلن»، وهي خمس قصائد: «الرسول المصطفى»، «أرض الاسراء»، «هل الربيع»، «خير والرسول الهاشمي»، «خير الوري».

ونمثل لها بيت من قصيدة «أرض الاسراء»:  
مهد الدوابل التي قد انجبت  
رسل الوري

والمؤمّن وخير من الحق  
صدق أرحداً  
ثانياً: قصائد جاءت تفعيلة العروض فيها على «متفاعِلن» وتفعيلة الضرب على «متفاعِلاتن» - أي بزيادة «تن» - وهما:

قصيدتان فقط: «رفضان»، «والقدس الحبيبة»، ونمثل لها بيت من قصيدة «والقدس الحبيبة»:  
أت التي تزلّ علياً نلت من  
رب الوري

قد يارك المولى حماك فأمك  
المتعبوننا  
ثالثاً: قصائد جاءت تفعيلة العروض فيها على «متفاعِلن» وتفعيلة الضرب على «متفاعِلن» - أي بحذف النون وتسكين اللام - وهما:

قصيدتان فقط: «يا روضتي»، «ونار الثغاني»  
ونمثل لهما بيت من قصيدة «نار الثغاني»:

فالود يبغي النقس من أضغانها وجراحها  
ليت الأتام عن الملامة والفرار تحيد  
رابعا: قصائد جاءت تفعيلتها

العروض والضرب فيها على «متفاعِلن» وهي ست قصائد: «بيروت تحترق»، «العرب أهلي»، «القدس»، «الصفقاتن الشوامس»، «الاعتداء بالالوان»، «حتماء». ونمثل لها بيت من قصيدة «بيروت تحترق»:

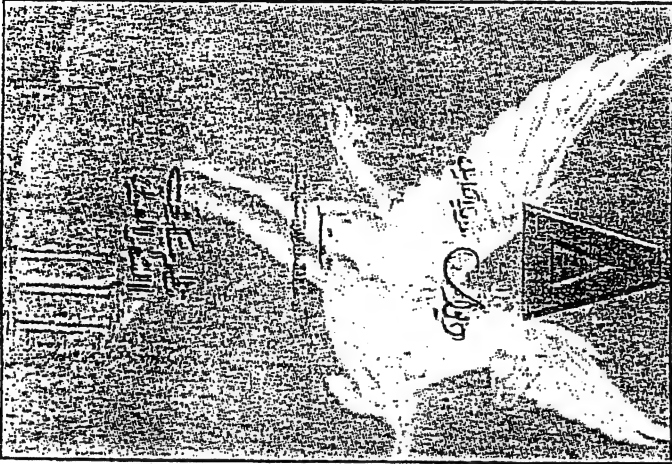
أو خافت النيران أن لمست أباديها  
حما يبعثني من لظى بمعى واشجاني  
وهكذا نجد تنوعاً في القصيد ولم تنظم على شكل واحد.



مجلة

٢٢

الاثنين ٢٠٠٣/١٠/٢٠



صدر عن : عبد الله عبد  
الرزاق سعود السعيد ديوان شعر  
يعنوان : ومزيد الكامل ، نظمت  
قصائده على هذا البحر لأول  
مرة عبر تاريخ الشعر العربي ،  
يقول احد الكتاب ، اذا كان  
الخيال قد جعل لهذا البحر ،  
٢٠ حركة .. فان شاعرنا تقدم  
ليزيد في هذا الكم الحركي ،  
فاخرج لنا شكلا جديدا للكامل  
بزيادة تفعيلة في صدره ، واخرى  
في مجزئه بعمد ان كان ست  
تفعيلات جعله ثمان وبعد ان  
كان ، ٢٠ حركة جعله ، ٢٠  
واحتوى الكتاب على ، ١٠  
قصيدة .

والله اعلم  
بما فيه  
الصلوة والسلام  
على سيدنا محمد  
والآله الطيبين  
الطاهرين

## نظم مبتكر في الشعر العربي دعوى السيد / زهير سعيد

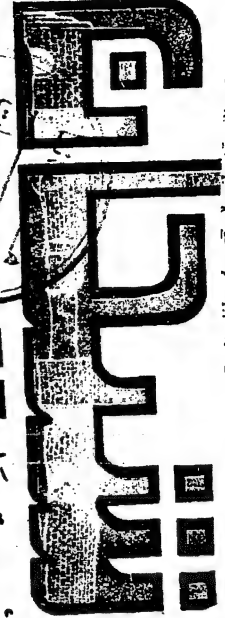
قال الفيلسوف: ليس كل ظان الوصول الى شاكلة الصواب، أمن الانخداع بلا مع السراب. واظن ان هذا يكون بعد اجراء التجارب، ورصد النتائج، حتى تكون النظرية المبتكرة قائمة على الاسس الصحيحة. وربما تأتي التجربة عن غير قصد، كما حدث «لنيوتن» صاحب ابتكار نظرية «الجاذبية الارضية» حينما سقطت التفاحة من الشجرة الى الارض، وهو جالس في حديقته فتعجب، وسأل نفسه: لماذا إذن لم تصعد الى اعلى بدلا من سقوطها على الارض؟ ورغم عفوية التجربة الا انه اخذ يثبت ويرسخ معلوماته باجراء تجاربه وبخسه المستمر، والتدليل بالبراهين، الى ان قدّم لنظريته المعهودة. وهكذا، رغم الفارق الملموس بين نيوتن والاستاذ — زهير سعيد — مبتكر ما سماه، بحر — مزيد الكامل — في الشعر العربي، بعد نظم دعوى المبدع الرزاق قصيدته «بيروت تحترق».

ان تجربة الدكتور — عبدالله — وليدة صدفة — اكتشاف «نيوتن» وهو غير قاصد ان ينظمها على هذا البحر المبتكر — الذي وجده متمما لبقية انواع البحر الكامل من حيث المنظوم عليه من الشعر العربي الذي كان يحتوي على التام، والمجزوء. اما المزيد فلم ينظم عليه الا القصيدة «بيروت تحترق» وربما يكون قد

علي داود

أسبوعية محلية — تصدر عن مؤسسة الرزاق للنشر

العدد ٥٩ السبت ٢٩ - ١٠ حزيران ١٩٨٥  
SHIHAN - JORDAN - No59 19 - 25 OCT 1985



٢٢  
٢٩

٢٢  
٢٩

## (نظم مبتكر في الشعر العربي) (مزيد الكامل)

تسمية جديدة لنظم مبتكر قام به الشاعر الطبيب عبد الله عبد الرزاق مسعود السعيد وذلك حين نظم قصيدة تتألف من عشرين بيتا بعنوان (بيروت تحترق) مطلقا:

بيروت ماذا قلت بعد الغزو للجاني

بالله ماذا قال للاعداء خلاني

والقصيدة هذه نظمها الشاعر الطبيب بعد الهجمة الصهيونية على بيروت عام ١٩٨٢ وكان لما لحق بها وباهلها وبالصامدين دفاعا عن كرامة الأمة العربية عامة فجر كوامن شاعرنا حيث قال (حرق بيروت ومن فيها كارثة غير طبيعية مزقت احشاء الانسانية فتمزق شعوري والحس الشعور الصادق الدامي مع كل حرف دمعة فكتبت قصيدتي هذه ذات البحر اللجبي المضطرب ذي الثمانية تفاعيل التي تختلف عن البحر الطبيعي الكامل).

حقا ان الشعر هو المرآة الصادقة التي تنعكس على سطحها الصورة الصادقة لما في نفس الشاعر فتظهر لنا على حقيقتها، ولاول مرة عبر تاريخ الشعر العربي بواجهنا شاعر مبدع بالابتكار لما تعرف عليه العروضيون منذ عهد الخليل ليرسم لنا وزنا جديدا لم يسبقه اليه احد قبله. وبطريقة تتساق مع جرس الشعر العربي ونظامه وقوانينه بيني ولا يهدم، فليس من دعاة التحرير الذين يشطحون بانفلاتهم عبر افاق بعيدة ومتهافتات لا حدود لها قد تؤدي بما الفه العرب عبر تاريخهم من انضباط في موسيقاهم الشعرية جعلت من اشعارهم ديوانا يحفظ تراثهم ويسجل تفوقهم وابداعاتهم؛ فشاعرنا يسير على نفس النهج الذي عرفه الاصوليون من العروضيين، فجميعنا يعلم ان الخليل عندما استقر الشعر العربي يستعرض ما روي من اشعار ذات انغام موسيقية متعددة خرج اثرها بقواعد مضبوطة واصل محكمة سماها (علم العروض) فكان عدد بحوره خمسة عشر زاد عليها تلميذه الاخفش بحر (الخبب) او المتدارك) فاصبح مجموعها ستة عشر بحرا.

والبحر الكامل اما ان يستعمل تاما او مختصرا اي مجزؤا. فالتام ما كانت تفاعيله ستا وله عروضان وخمسة اضراب، اما مجزؤا الكامل فهو ما حذف ثلثه وبقي على اربع تفعيلات وله عروض واحدة واربعة اضراب. اتنا لم نعرف احدا قبل الشاعر عبد الله نظم شعرا على ثمان تفعيلات على النحو التالي:

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

ولكننا نجد شاعرنا ينظم قصيدة كاملة على هذا النسق الجديد من التفعيلات الثماني، ولهذا فان السؤال الذي يطرح نفسه اين نقف من هذا الضرب الجديد الذي سار على وقعه الشاعر؟ وهل يعتبر ذلك خروجا ام ابداعا وابتكارا وفق اليه؟

ان خروج شاعرنا عن بحور الخليل هو محاولة جديرة بان يقف امامها علماء العربية لانها جرئية ومبتكرة، فهي لم تخرج عن الموازين الشعرية من حيث الروي والقافية والتفعيلة، وانما هي نمط جديد لم يسبق للشعراء ان نظموا على نمطه، فكثيرا ما جرى على السنة علماء العربية ان علم العروض كما اوجده الخليل وسار عليه الشعراء نضج واحترق وجمد على هيئته التي رسمها، وليس هذا عيبهم كما يقول الدكتور عبد العزيز عتيق (ولكن العيب عيب من اتى بعدهم فقدسوا هذه الاوزان او البحور الشعرية ولم يشاءوا ان يخرجوا عنها قيد شعرة).

واذا كان الشاعر عبد الله قد طرح امامنا تجربته الجديدة بان نظم قصيدة كاملة على نمط جديد مبتكر وطلب المذذرة على حد قوله (فمعدرة لمن يريد الانتقاد فالشعر شعور صادق وليس غير ذلك) فاني ارى ان عمله يجب ان يسجل له وان يعرض على المجامع المتخصصة مقترحا ان يسمى هذا اللون من الكامل (مزيد الكامل).

٥. زهير احمد سعيد

اسبوعية \* عربية \* جامعة  
تصدر عن دار الاثنين للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٣

الإصدار الثالث - العدد ٥٨

الاثنين ٩ / ١٩٨٥ م - ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ



## نظم شعري جديد

نظم شعري مبتكر قام به الشاعر الطبيب عبدالله عبد الرزاق مسعود السعيد، وذلك حين نظم قصيدة تتألف من ٢٠ بيتاً بعنوان "بيروت تحرق"، مظهرها:

بيروت ملأنا قلت بعد الغزو للجاني  
بأنه ملاأ قلل للأعداء خلاشي  
والقصيدة هذه نظمها الشاعر الطبيب بعد الهجمة الصهيونية على بيروت عام ١٩٨٢، وقد تلجرت مشاعره آزاء ما لحق بها وبأهلها وبالصامدين دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

ولكن القصيدة جاءت فوق ذلك من بحر جديد، وإن كان قريباً من البحر الكامل إلا أنه يختلف عنه، فكانت ذات وزن شعري مبتكر، وبطريقة تتماشى مع جرس الشعر العربي ونظامه، والدكتور السعيد ليس من دعاة الشعر الذين يسطرون بأبغلاطهم، وهو يسير على نفس النهج الذي عرّفه الإصويليون من العروضيين.

ومعلوم أن الخليل عندما استقر الشعر العربي خرج بقواعد وأصول ضمنها علم العروض، في ١٥ بحراً، زاد عليها تلميذه الإخفش

بحر الخفيف أو المتدارك فأصبح المجموع ١٦ بحراً.

والبحر الكامل من هذه البحور إما أن يستعمل تاماً أو مختصراً

أي مخزوزاً، فالتام ما كانت تقاعيله ستاً وله عروضان وخمسة أعراب، أما مخزوزه الكامل فهو ما حذف ثلثه وبقي على أربع تفعيلات وله عروض واحدة وأربعة أعراب.

إما الدكتور السعيد فقد نظم أبيات قصيدته على ٨ تفعيلات (مفاعيلن).

فهل يعتبر ذلك خروجاً أم ابتكاراً؟ إنه في الواقع ابتكار وليس خروجاً، ونمط مستجد.

وإذا كان الشاعر الطبيب قد طرح تجربة جديدة بأن نظم قصيدة كاملة على نمط جديد مبتكر، وطالب المذرة على حد قوله، فمفخرة لمن يريد الابتعاد فالشعر شعور صادق وليس غير ذلك، فالتالي أرى أن عمله يجب أن يسجل له مقترحاً أن يسمى هذا الوزن من الكامل مزيج الكامل.

زهير احمد سعيد  
مدير مدرسة معاوية الثانوية - الزرقاء

«مزيد الكامل»

## نظم مبتكر في الشعر العربي



متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين  
ولكننا نجد شاعرنا بنظم قصيدة كاملة  
على هذا النسق الجديد في التفعيلات  
الثمانية، ولهذا فإن السؤال الذي يطرح  
نفسه أين نقف من هذا الغرب الجديد  
الذي يطرح نفسه أين نقف من هذا  
الضرب الجديد الذي سار على وقعه  
الشاعر؟ وهل يعتبر ذلك خروجاً أم  
إبداعاً وابتكاراً وفق إليه؟

إن خروج شاعرنا عن بحر الخليل  
محاولة جديرة أن يقف أمامها علماء  
العربية لأنها جريئة ومبتكرة، فهي لم  
تخرج عن الموازين الشعرية من حيث  
الروي والقافية والتفعيلة، وإنما هي  
نمط جديد لم يسبق للشعراء أن نظموا  
على منواله، فكثيراً ما جرى على السنة  
علماء العربية أن علم العروض كما  
أوجده الخليل وسار عليه الشعراء نصح  
واحترق وجمد على هيئته التي رسمها،  
وليس هذا عيبهم كما يقول الدكتور  
عبدالعزیز عتيق (١) «ولكن العيب عيب  
من أتى بعدهم فقدسوا هذه الأوزان أو  
البحر الشعرية ولم يشاءوا أن يخرجوا  
عنها قيد شعرة»

وإذا كان الشاعر على نمط جديد  
مبتكر وطلب المعذرة على حد قوله  
«فمعذرة لمن يريد الانتقاد فالشعر  
شعر صادق وليس غير ذلك» (٢) فأنني  
أرى أن عمله يجب أن يسجل له وأن  
يعرض على المجامع المتخصصة  
مقترحاً أن يسمى هذا اللون من الكامل  
«مزيد الكامل»

➤ زهير أحمد سعيد

تسمية جديدة لنظم مبتكر قام به  
الشاعر الطبيب عبدالله عبدالرازق  
مسعود السعيد وذلك حين نظم قصيدة  
تألف من عشرين بيتاً بعنوان «بيروت  
تحترق» (١) مطلعها:

بيروت ماذا قلت بعد الغزو للجاني  
بالله ماذا قال للأعداء خلاني

والقصيدة هذه نظمها الشاعر الطبيب  
بعد الهجمة الصهيونية على بيروت عام  
١٩٨٢ وكان لما لحق بها وبأهلها  
والصامدين دفاعاً عن كرامة الأمة  
العربية عاملاً فجر كوامن شاعرنا حيث  
قال «حرق بيروت ومن فيها كارثة غير  
طبيعية مزقت أحشاء الإنسانية فتمزق  
شعوري وانجس الشعور المصادق  
الدامي مع كل حرف دمعة فكثرت  
قصيدتي هذه ذات البحر اللحي  
المضطرب ذي الثمانية تفاعيل الت  
يتخلف عن البحر الطبيعي الكامل» (٢)

حقاً إن الشعر هو المرأة الصادقة التي  
تنمكس على سطحها الصورة الصادقة،  
لما في نفس الشاعر فتظهر لنا على  
حقيقتها، ولأول مرة عبر تاريخ الشعر  
العربي يواجهنا شاعر مبدع بالابتكار  
لما تعارف عليه العروضيون منذ عهد  
الخليل ليرسم لنا وزناً جديداً لم يسبقه  
إليه أحد قبله، وبطريقة تتساق مع  
جرس الشعر العربي ونظامه وقوانينه  
يبني ولا يهدم، فليس من دعاة التحرر  
الذين يشطون بأنفلاتهم عبر آفاق  
بعيدة ومثاهات لا حدود لها قد تودي  
بما ألفه العرب عبر تاريخهم من انضباط  
في موسيقاهم الشعرية جعلت من  
أشعارهم ديواناً يحفظ تراثهم ويسجل  
تفوقهم وإبداعاتهم: فشاعرنا يسير على  
نفس النهج الذي عرفه الأصوليون من  
العروضيين، فجميعاً يعلم أن الخليل  
عندما استقر الشعر العربي يستعرض  
ما روي من أشعار ذات أنغام موسيقية  
متعددة خرج أثرها بقواعد مضبوطة  
وأصول محكمة سماها «علم العروض»  
فكان عدد بحوره خمسة عشر راء عليها  
تلميذه الأختش بحر الخبيب أو  
المتدارك فأصبح مجموعها ستة عشر  
بحراً.

والبحر الكامل أما أن يستعمل تاماً أو  
مختصراً أي مجزواً، فالتمام ما كانت  
تفاعيله سناً وله عروضان وخمسة  
أصرب، أما مجزؤه الكامل فهو ما حذف  
ثلثه وبقي على أربع تفعيلات وله  
عروض واحدة وأربعة أصرب.  
أننا لم نعرف أحداً قبل الشاعر  
عبدالله نظم شعراً على ثمان تفعيلات  
على النحو التالي:

متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين

- ١ - ديوان تأملات، د. عبدالله عبدالرازق  
ص ١٦ - ١٧
- ٢ - نفس الديوان ص ١٧
- ٣ - في النقد الأدبي، د. عبدالعزیز عتيق  
ص ١٧١
- ٤ - ديوان تأملات، د. عبدالله عبدالرازق  
ص ١٧



شهران السبت • تشرين أول ١٩٨٥

تصدر عن مؤسسة فريد للنشر



## نظم بركات في الشعر العربي

عزيرة القاتل

فصبح عروسة عشر بركا  
والبحر الكليل لما ان يسجل  
لنا في قصدا اي عروبا ذاتا ما  
كانت تقامله سدا وله عروسان  
وحدة لغيرنا اما مجرور الكليل مير  
ما حلف ثلثه وبني على ليرة  
شعيرات وله عروسان واحدة واحدة  
أعرب.

اتنا لم نعرف لحدنا قبل الشاعر  
عبدالله نظم شعرا على لغة شعيرات  
على الصخر القاتل  
متفاعلات متفاعلات متفاعلات  
متفاعلات متفاعلات متفاعلات  
ولكننا نجد شاعرا ينظم قصيدة  
كاملة على هذا الشكل الجميد في  
الشعيرات الثانية ولهذا فان السؤال  
الذي يطرح نفسه اين تلك من هذا  
الغرب الجميد الذي سار على وقته  
الشاعر؟ وهل بعد ذلك عروجا ام  
ابعدا وبماذا؟ لا غير

ان عروج شاعرنا من نبر  
الحليل هو عرولة جديرة ان ينفذ  
لشاعرنا طاعة العروسة لآيا عروبة  
وميكروا فهي في طرح من التوازيين  
والشعرية من حيث البروي والقافية  
والهيمنة والاعمال هي لغة جديد في  
الشعر ان تطورا على سواد كثيرا  
ما جرى على السنة طاعة العروسة  
علم العروض كما اوردته الحليل وسار  
على الشعراء نضج واصغر وحده  
على هذه التي رسمها وليس هذا  
حبيب كما يزل الذكر عذريته  
حق ولكن القريب عبيد من البرا  
بهمس قد سوا عذرا لآلان و  
البحر العروسة والم شاعرنا ان  
يجرنا عنها ليد تشرد.

ولما كان الشاعر عبدالله قد طرح  
ابعد الانفتاح لاشعر شعور عذريته  
وليس هو ذلك التي تترى ان حده  
يجب ان يسجل به وان يبرش على  
الماضي المتعصبة متفردا ان يسي  
هذا اللون من الكليل بريد الكليل  
في زهر واحد سعيد

## الدكتور عبد الله

### عبدالرزاق مسعود السعيد

شاعر وكاتب اردني، يتكرر مجرا جديدا من  
بحور الشعر.. يسمى (مزيد الكامل)

لقد عرف العروصين  
الاصولون ان البر الكليل اما ان  
يسجل تاما او قصرا (اي عروبة  
الكامل) فاما ما كانت تقامله سدا  
وله عروجان وحده عروبة سدا  
مجرور الكليل مير ما حلف ثلثه  
وبني على اربع شعيرات واحدة  
عروبي واحد، واحدة عروبي  
ولكن البر الجميد.. تألف من  
لان شعيرات.. وعليه لسي مزيد  
الكامل وانما فتح باب الخواص  
ونظم من العروصين  
والاعاد، والعروا راعى بقاء  
هو عدم لغة البر الجميد  
علما بان الشاعر الدكتور  
عبدالله (عبدالرزاق) في طرح من  
موازين الشعر من حيث البروي  
والقافية والهيمنة والاعمال  
الرسلي، والاعمال الموزلة لا يفت  
ان قصيدته ذات البر مزينة  
الكامل) تصور ما لسي  
الاصولون، والعروصين والاعاد  
والقصرا والم عرف اسدا من قبل  
الشاعر الدكتور عبدالله عبدالرزاق  
السعيد نظم شعرا على لغة شعيرات  
ولم نعرف ابدا على من العروصين  
سي هذا البر مزيد الكامل وعليه  
فلا نرى بالخاص من الاعاد

## بيروت تحتفت

بيروت ذات الله بعد العرو الكليل  
البرج حمله حادلا روسي كل  
والبحر الكليل والكنس لآيا  
وحدي وسطره البيت حادلا ما من  
له احرف وعروبا من ليل ما في  
بيروت في لاصولي حادلا على  
على صكت الابواب من الحادلا  
ان جامعا نور مجرا لآيا قلب  
ان عادت البيوت ان كست اربابا  
ما صنع لا فرق انما هي حيا  
ا كست البيوت التي روسي يا دودا  
بل ان ابيدنا لآيا حادلا ما  
لكل عروبا لا عروبا ساكنا روسي  
عروبا الحادلا وكب ما عروبا يا  
بيروت لا تاصور وسور الارض اسم  
لآيا ان ابيدنا حادلا ما  
عروا حادلا والعرو الكليل ان حادلا  
سدا بركه سول على حادلا لآيا  
دوسي على عهدي وحده طعنا كما  
يا من ال (كلكا) لقلنا سى حادلا  
عرو بيوت ومن لآيا عروبة مزلت  
الاصولون عروبي والبيوت  
منذ كانت قصيدته هذه ذات  
تفاعلي التي الحليل من بر  
لشعرنا في بريد الاعاد  
عبدالله عبدالرزاق السعيد

ديوان تاملات صعدة (١٧)



# تسليم

أسبوعية مكيه ■ تصدر عن مؤسسة فريد للنشر

شبحان — السبت — ١٢ تشرين اول ١٩٨٥

٣٢  
صفحة

١٠  
قسن

## نظمه مبتكر في الشعر العربي

رشاد على السيد - زهير احمد سعيد

طالعنا جريدة شبحان في عددها الكامل فهل نحن له أن يكون مكتشفنا المصادر مع السبت الماضي الموافق ١٢ من جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ. ذلك لأن الخامس من تشرين أول في صفحة الخليل بن أحمد القراييدي عندما ادب وثاقه بأن أحد الشعراء وهو وضع علم العروض وحضر الإزنان الدكتور عبدالله عبدالرزاق مسعود قد الشعرية في خمسة عشر مجرا قال بعده ابتكر وزنا جديدا من أوزان الشعر الألف مشددا وزنا آخر سماه العلماء العمل وقد سماه مزج الكامل «التشارك» أو الحب» لأنه تشارك به على أوزان الخليل.

ونظم جميعا بأن العروضيين ولم يكن الخليل والأخفش حينها الأصوليين قد عرفوا أن البحر الكامل حصرا الإزنان في سنة عشر وزنا قد قننا أما أن يكون نانا أو مختصرا فالظاهر ما وقمنا لوزن من الأوزان بقصيدة واحدة كانت قفاصيه كاملة وهي ست وثه لأن الخليل كان يضع الوزن الشعري عروضان وخمسة أخريه، واختصر «الجزء» فهو ما حذف منه وبقى على القاعدة التي جعلدها للوزن، بناءً على أربع تعليلات وله عروض واحد رابعة ذلك بوضع لنا بأن هناك قصائد أخريه، وما يأتي تساؤل: إذا كان متفرقات زكها الخليل ولم يضع لها الدكتور عبدالله قد نظم قصيدة فرجيد وزنا، ومن هنا يثبت لنا بأن الخليل تقاضيه زائلة تعليلتين على وزن ونحو من العروضيين قد وضعوا ما

يشبه المعايير في كم القصائد التي يقنن يثبتها ما وزنا شعريا.

وبالتالي تكون القصيدة التي أتى بها الدكتور عبدالله عبدالرزاق مسعود «بهوت تحرق» في ديوان تأملات وحملها شاعريا على وزنه الجديد لا تكني وحدها لأن يثبتها ما وزنا شعريا جديدا، بل أننا نرى أن هذه القصيدة تم تخرج عن بحر الكامل إلا في زيادة الضميرين، ومخرج شاعرنا على البحر الكامل يعتبر محاولة جديدة وجهدها ولربما كانت محاولته هذه نزعاً من أنواع الإزنان المهمة التي تساري في عددها عند البحور النظم بها الشعر، ولكنها كما نتمنى أن يكون شاعرنا قد خرج من هذا كائناً على أوزان الخليل بأحدان

وزنا جديدا مختلفا كل الاختلاف غير

متعبد قد القاء بالارزاق المعروفة، وهنا كان يلزم أن يقف علماء العربية والعروضيون والكتاب والشعراء تجاه هذا الاستحداث، أما طريقة الدكتور عبدالله عبدالرزاق هذه حينما زاد تعليلتين، فلربما تكون القصيدة «عارضة» ولا تسف القريضة الشعرية في مواضعه «نظم على هذا الوزن» وقد تكون من الأوزان المهمة. وأخيرا فاني اتوجه بالشكر إلى الدكتور عبدالله عبدالرزاق على محاولته هذه متمنيا من الله أن يوفقنا لما فيه خدمة العربية وعروضها.

وجدي عبدالمجدي زين الدين قهوجي ماجستير في الأدب العربي — جامعة القاهرة

انست 18/10/2003

شبهات



## أردني مبتكر بحراً جديداً في الشعر

هاني الكايد

صدر للدكتور عبدالله عبد الرازق السعيد كتاب جديد بعنوان "ديوان مزبد الكامل" نظم مبتكر في الشعر العربي. وقد نظمت قصائده على هذا البحر الجديد - مزبد الكامل - لأول مرة في تاريخ الشعر العربي كما جاء في أقوال الصحن والكتب، ففي الصفحة (55) من الكتاب يقول الأستاذ الدكتور زهير أحمد إبراهيم نائب رئيس جامعة الخليل سابقاً ومدير جامعة القدس المفتوحة بحافظة نابلس وعضو مجمع اللغة الفلسطينية حالياً وهو كاتب ومؤلف وشاعر وناقد يقول ... ولأول مرة عبر تاريخ الشعر العربي، يواجهنا شاعر مبدع بالابتكار لما تعارف عليه المروزيون منذ عهد الخليل، ليرسم لنا وزناً جديداً، لم يسبقه إليه أحد قبله ...

وفي ص (53) من الكتاب نفسه يقول الحرر في جريدة شيخان الأسبوعية ولم نعرف أحداً من قبل الشاعر الدكتور عبدالله عبد الرازق نظم شعراً للكامل على شأني تنعيلات، ولم نعرف أيضاً أحداً من المروزيين سمي هذا البحر مزبد الكامل ...

أما الأستاذ الدكتور عبد العزيز عتيق، عميد كلية الآداب في جامعة الإسكندرية رئيس الجامعة فيما بعد وله عدد كبير من المؤلفات في الأدب والنقد يقول في كتابه، في النقد الأدبي "ص 71، أن علم المروض كما أوجده الخليل بن أحمد، وسار عليه الشعراء، نضج وجمد على هيئته التي رسمها، وليس هذا عيبهم،

ولكن العيب عيب من أتى بعدهم، فقد سوا هذه الأوزان أو البحور الشعرية، ولم يشاءوا أن يخرجوا عنها قيد إغلة، وهذا الكلام تقوله لمن يقول أنه يجب عدم الخروج عن عروض الخليل، ويقدس حدود ما وصلوا إليه، وكذلك يجيبهم الأستاذ الدكتور عبد النعم الزبيدي في كتابه "متقدمة لدراسة الشعر ص (30-31) من منشورات جامعة قاريونس " للخليل أخطاء ... قاده دوائره العروضية إلى أوضاع لا وجود لها في الشعر العربي ..

والشاعر المطبوع الجواد أبو العتامة، استند العروض الذي وضعه الخليل، وخرج عنه، وكان معاصراً له وتوفي بعده .

ويقول الأستاذ أحمد الجذع، وهو شاعر وكاتب وناقد، له أكثر من أربعين مؤلفاً، يقول في تقديمه للكتاب في الصفحتين 7,6 من كتاب مزبد الكامل "الخليل قد جعل لهذا البحر (الكامل) ثلاثين حركة، فليست شاعراً: الدكتور عبدالله ليزيد في هذا الكم الحركي، فأخرج لنا شكلاً جديداً للكامل بزيادة تنعيله في صدره، وأخرى في عجزه، فبعد أن كان ست تنعيلات جعله ثمانين، وبعد أن كان ثلاثين حركة، جعله أربعين، فأصبح الكامل بذلك أكثر اتساعاً وأكثر قابلية لمزيد من الحركات، ولمزيد من الإنفعالات .

وما تقدم يعطي دليلاً حياً على أن الدكتور عبدالله السعيد حين ابتكر هذا البحر الجديد في الشعر العربي "مزبد الكامل" لم يكن مجرداً فحسب، بل كان مبتكراً رافع الابتكار ومطوراً في موسيقى الشعر العربي، حيث أضاف جمالاً إلى جمال، وروعة إلى روعة وأبداعاً سامياً رفيعاً إلى أبداع نادر .

لذلك فلا عجب أن يحظى ابتكاره بكل هذا الإعجاب والتقدير بين أساطين اللغة وعابرة الشعر مما أتت على ذكركم هذه المعجالة.

فلنبارك هذا الشعر الجديد، ونشد على يد الدكتور السعيد، لأنه كان في عمله هذا طليعة للتجديد والخروج عن الأطارات التي قيدت اللغة دون استيعاب ما تقرضه الحضارة والتقدم العلمي المؤمل 00

# الطبيب والصيد في عصر النهضة

## مزيد الكامل

● نظام الدكتور عبد الله السعدي

فقيه ما في الرياض ورواد  
وضوح على الناس من فوره  
فتلقاه مسكاً تموساً إذ تلاسه  
الرياح يربد  
والبيان في السروض النضير  
وسوقها ما التفت كالتفانيات  
مطرباً أين تكون قود  
بما روضة فنانة بأريجها  
وظلالها هلالاً عيش فيه في  
حماك رفيد

ولهاية وبها جرى ما تابها  
ما ابتغت وتريد  
والرحمن الروميان يتلقى  
حائراً مستجداً وكأنه يترجى  
الأنف الأروؤد ولد  
يسرى بأسهميه وبعثت  
رشفه نحو السداسي يتفروا  
واللحن يملكه عن جهه يود  
والجن يسلم يقول نزل وما  
وبه جوق هذا ابتعد ان التوب  
التيك بعين

شعر على حاشي تعليقات الزلات  
مره عبر تاريخ الشعر العربي  
توحيها شاعر مدح بالانكار  
ما تعارف عليه العربضون  
ليرسم لنا وزناً جديداً لم يسلمه  
اليه احد بيني واياهيم  
لم يستطعوا وطول ان علم  
العروض كما اوجده الخليل  
احمد وسار عليه الشعراء ففجع  
ووجد في هنتبه التي رسمها  
وليس هذا بينهم كما يقول  
الاستاذ الدكتور عبدالمعز

حق ان الشعر هو المزة  
المسافر الذي تتكلم على  
استخدام الصورة المصاحفة في  
نفس الشاعر فتظهر لنا بدون  
تكلف على حقيقتها وبمناخية  
كارت بيرت تعجزت الكواثر  
في صديري والنجس المسموم  
الصالحات على النحو التالي:  
مطاعن، مطاعن، مطاعن  
مطاعن

مطاعن  
لكن عليها عندما اصبرته  
ديوانى زلات التي اصبرته  
دار اللبروان (حرق بيروت  
كأريكة غير طليعة سواقت  
احشاء الاستاذية قنصرق  
شعوري والنجس المسموم  
الصالحات مع كل حرف  
دمعة لظلمة فميتني هذه  
زلات البحر اللحي المظلم في ذي  
العمانيه تقاميل الذي يختلف  
عن البحر الطبيعي الكاف.

وعندما قرأ الأستاذ الدكتور  
زهر احمد سعيد ذلك وهو  
استاذ في كلية الآداب جامعة  
البحرين ولم يملك ودونين  
شعر قال ما لي: نظم منك في  
الشعر العربي / مزج الكامل...  
تسمية جديدة للنظم يمكن قام  
بها الشعاع د عبد الله  
عبدالرازق السعيد ولم تعرف  
احدا قبل الشاعر عبد الله نظم

ابتكر بحرا جديدا اسمه مزيد الكامل

## د. عبدالله السعيد : لم امارس الشعر الحر لأنني تعودت على الشعر العمودي



د. عبدالله عبد الرزاق السعيد.

تقابة طب الإنسان وانضمت للدليل الدولي لكاتب، وأضاف الشاعر متحدثا عن الابداع الشعري قائلا: نظمتم السيرة النبوية كاملة شعرا وسعيتها ديوان السيرة النبوية الشريفة وصدر منها جزءان.

الجزء الاول: العصر المكي والجزء الثاني: الهجرة النبوية اما الجزء الثالث: العصر المدني سيصدر قريبا.

حر

لماذا اعملت الشعر الحر بشكل ملحوظ؟

لم امارس الشعر الحر لأنني تعودت على الشعر العمودي واحببته من كل قلبي علما ان شعوري هو الذي قادني.

ما هي الكلمة التي يربحها الشاعر د. عبدالله السعيد الى زملائه الشعراء؟

اتمنى لهم ان يخطوا خطوات حثيثة ليبلغوا اسمى الدرجات واوصيهم بالشعر العمودي خيرا لأنه ترافنا الابدي الاصيل الذي يجب ان نقتدي به ونحافظ عليه لأنه مرآة لابننا منذ عصور عديدة.

هل سيتم نقل مؤلفاتك الى منا؟

أمل ان يتم ذلك قريبا خصوصا انني قد فوجئت وانما اتحول في مكنيات رام الله وانا باحد دواويني «تأملات» قد وجدته في مكتبة الجامعات في رام الله مما يب السرور فني قلبي واتمنى ان يلم شمل العائلة واعود لاستقر في اهلي واصحابي ولذات اكبادي في وطني الحبيب.

للكاتب عبدالله السعيد (٢٦) مؤلفا مطبوعا ما بين الشعر والتاريخ والثقافة الاسلامية والعلم بالإضافة الى (٢٠) مؤلفات تحت الطبع. و لا تبقى هناك

واشعني وخفا الوجد جسمي وسكن الدم مضرازا سخينا ولو نهر الجرد لي سقاء لما روى الدامع والجفونا فنيران الجوى في القلب تدرك تحرق ما يجورني والوقتنا ومهما دقت تمذينا وهفيا قلن انسى فلسطينا بقينا بلادي وكيف انساها فاملي واجدادي بها عاشوا قرونا اخي واختي وامي وابن عمي والصنعاين وكل الارقبنا يا في اهم انجازاتي الجبرية؟

الحقيقة ان اهم الانجازات الشعرية التي حققتها فعليا عندما ابتكرت يحرا جديدا من بحور الشعر والذي سموه «مزيد الكامل» والذي يتألف من ثماني تقعيلات، علما ان الدكتور زهير احمد سعيد الاستاذ في جامعة الخليل هو الذي سماه بهذا الاسم لأنه يتألف من ثماني تقعيلات خلافا للبحر الكامل الذي يتكون من ست تقعيلات وقد نوقش هذا البحر الجديد من قبل جريدة الدستور الأردنية ومجلة الاثنين ومثل كتاب الفصيل وكتاب المصور.

كما حزت على الجائزة الاولى في مسابقة الجمعية العلمية الفلسطينية لأبداع قصيدة/خير المرسلين في فلسطين وحزت على جائزة الابداع الشعري للشعراء العرب المعاصرين قصيدة «مرسول الهدى» علما انني اعمل محروا في

الى مدينة عمان في الأردن حيث مارست عملي هناك والآن تفرغت للعمل في مجال الشعر فقط حسب ارادتي وهوايتي، مضيفا ان الشعر كان له تأثير قوي في وجداني وعقلي مما دفعني الى التخلي عن مهنة الطب.

وعن نشاطه الاداعي تحدث قائلا: بلغ عدد الكتب التي اقتها (٥٦) كتابا منها (١٥) ديوانا بين الشعر العمودي، بدأت بكتابة الشعر العمودي بديوان تأملات الذي يتناول قصائد وطنية ودينية على مختلف انواعها علما ان لي نشاطات عديدة في البحث وكتابة المقالات سواء في الصحف او للمجلات المحلية والاجنبية منها على سبيل المثال ARAB NEWS في اميركا ومجلة «المسلمون» في لندن وجريدة «اليوم» في روما ومجلة طبيب في سوريا اضافة الى مشاركتي في الندوات والمخاضرات العملية واصبحت في رابطة الكتاب في الأردن. من تلك القصائد الوطنية الابيات التالية:

خيمة لاجي في العيد  
عيد اثنى والناس في اوج المرح  
واللاجي المسكين يلقه القرح  
عيد مضى قد كان وعدا للفرح  
اما الابيات التالية فقد استوحيتها من غربيته  
براني الشوق يا وطني المحتوا  
واشجاني وسهدي والموتنا

طولكرم/الحياة الجديدة/ مراد ياسين:

بدأت رحلته مع الشعر بحلم رآه، ثم قام من فراشه ليكتب قصيدة من خمسين بيتا من يومها رافقه الشعر صديقا حميما.

رغم انه طبيب إلا انه اصغر على الانشاد وفي آخر المطاف اختار عالم الفن: عالم الشعر كي يتفرغ له.

في الحديث التالي مع د. عبدالله السعيد يتحدث لنا شاعرنا عن جوانب مختلفة من حياته الادبية خاصة ابتكاره لبحر عروضي جديد سماه مزيد الكامل.

هل يمكن ان تجزئ البطاقة الشخصية؟

انا عبدالله عبدالرازق السعيد من مواليد ذنابة - طولكرم عام ١٩٣٠ حاصل على شهادة البكالوريوس في طب وجراحة الفم والاسنان من جامعة القاهرة.

سأكنه عن اتصاله بعالم الادب فقال: - الحقيقة انني مارست الشعر عام ١٩٦٧، عندما حلمت حلمًا ونهضت من فراشي واذا بي اكتب قصيدة من حوالي (٥٠) بيتا ويعد ذلك درست علم العروض والصرف والنحو بهدف الممارسة والمعرفة التامة في اللغة العربية.

هل كان لمارستك للشعر تأثير على عمك الطي؟

في البداية عملت في مجال الطب في مدينة اريحا عام ١٩٥١ بعد التخرج مباشرة ثم انتقلت وعملت

الخميس 2007/4/5

## 29 الحياة

### «شاعر اردني يبتكر ثلاثة بحور من بحور الشعر العربي»



ابتكرهما من الشعر وهما «منقوص  
الرمل»، و«مزيد الكامل»، الذي يحوي  
ثمان تفعيلات وكذلك «منقوص الرمل»  
يحتوي على خمس تفعيلات وهذا  
النظم لم يتقدمه مثله ولم يسبقه  
احد في نظمه.

يقول الدكتور زهير احمد  
ابراهيم في كتابه «الفصل ط ٢ /  
ص ٩٢» «لم نعرف احدا قبل الشاعر  
الدكتور عبدالله نظم شعرا على ثمان  
تفعيلات».

أخيرا فإن الدعوة مفتوحة  
للمختصين لمناقشة الشاعر في ابتكاره.

الحياة

الطبيب الكاتب والمؤلف الشاعر  
الدكتور عبدالله عبدالرزاق السعيد  
ألف أربعة وسبعين كتابا، منها أربعة  
وعشرون ديوانا من الشعر العمودي  
ومسرحية «ضامدون»، وقصص قصيرة  
جميعها في كتاب «حكايات».

ان الدكتور عبدالله انموذج  
فريد بين الاطباء الادباء فمهنة طب  
الاسنان لم تصرفه عن نظم الشعر  
وتأليف الكتب وكتابة المقالات العديدة  
في الصحف المحلية والاجنبية مثل  
المسلمون في لندن والايام في روما  
ومجلة قافلة الزيت، واليوم والمدينة في  
السعودية وكذلك اللقاء مع الصحيفة  
الاميركية JEAN GRANT،

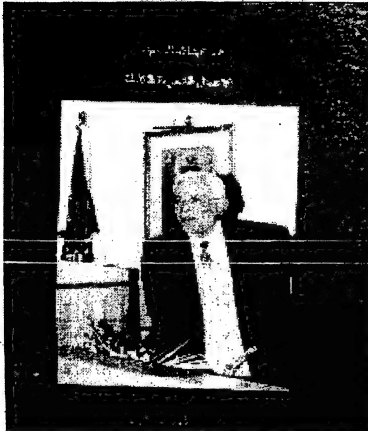
وقد حاز الدكتور عبدالله على ثمان  
جوائز محلية وعالمية ومنها الدليل  
الدولي للكتاب العالميين الصادر في  
كوالا لنبور **ومعجم** البابطين للشعراء  
العرب المبدعين المعاصرين، وقد ابتكر  
الدكتور عبدالله ثلاثة بحور من  
بحور الشعر العربي العمودي وهي  
وجيز الكامل / ٥ تفعيلات ومنقوص  
الرمل / ٥ تفعيلات / ومزيد الكامل  
/ ٨ تفعيلات، ونظم على هذه البحور  
«ديوان الاقصى»، اما ديوان الازاهير  
الثلث فانه يحوي تسعة وعشرين  
قصيدة نظمها على بحرین جديدين



منامي جعلني شاعرا

## طبيب اسنان اردني يكتشف ثلاثة بحور من الشعر العمودي

حصلت على ثمانين جوائز عالمية ومجالية



### وزارة الثقافة دعت كتابي الزهراوي

تعالى صوته، وماذا الفوايد الذي وجده العلم الحديث له مع تقاربه نظر الإنسان لأنه يكون طريقة قوية. ومن الانجاز الطبي في القرن الكريم. البرية السوداء، الطب النفسي، زيت الشجرة المباركة، الصل. الألبان - له هناك توافق بين الدكتور عبد الله السيد والشاعر عبد الله السيد؟ ان الأدب والطب توائمنا بروحين في جسد واحد وبهذا الصدد فقد جاء في الوبس ص 9 (1) الألبان - كتحية العنق الانساني من تروب المعرفة، وهذا العنق اعمد الالاد والعلني الفاص هو المستطوف من الشعر، والنشر والطبيب صاحب علم ومعرفة وخوضها طبيب الانسان الذي يحب كل شيء جميل مستطوف ولخصوصه الانسان التي تقدر جمال وبهجة الانسان واقتصد بذلك علم تقويم الانسان (دكتور) اعرجت فيلوسوفيا الطبيب. وكثير يدورون عن مشاهير الأطباء المشهور - أمثال ابن سينا .. وان الطبيب له احساس مرهف لانه يوما يصح بمشاة مرهاف ومن واجبه ان يكون الانسان في حالة تلك الأوجاع والشيخ الفوس ان سنا كان طبيا شاعرا (فيلسوفيا) شاعرا شاعرا. وله من أروع القصائد في وصف النفس وتسبح من فلاحه الشعر الذي لا نسي ولعلمه هذه القصيدة عارضا ميم السراء احمد شوقي الذي صلب علم وعظمه القصيدة وروح قامها. وعارضها انا بالقصيدة طويلة حوالي (80) بيتا وسميتها بحور

1967 عند احتلال الصحابة فلسطين خلعت اثني في طوكرم وكان هناك تجمهر فيهم الهم لأشجعهم فقلت اني بيت شعري في حياتي شاعرت، بلاي يا أماء فالنعم من هني سكب .. وعندما رأيت الجمهور يركي فمدت على ذلك فأردت ان أماء فالنعم من هني سكب .. فنهضت من لومي فلاح، بي شاعر فبدأت أدرس القواعد والعروض لتقوية نفسي .. بعد ذلك نظمت أربعة وعشرين ديوانا من الشعر العامي وسرعية شعري واقتسمة وشيعة كتابا. عسالة على ذلك فإن لي نشاطات عميقة في البحث ونشر القالات التلفزيونية والصحفية وصحافيات في العديد من المؤسسات والأندية والأندية مثل مؤتمر الوطن الأمريكي، الأندية في مدينة الظهران السعودية وكثيرا ما أرى كاتبات العرب موهوبات في هذا المجال ويصل لاء حتى في الامعة وشكاها العرب في امركة وحزرت على شالي جوائز عالمية ومجالية. الألبان - كيف حصلت على هذه الجوائز؟ الشعر في الصحافة العلمية الفلسطينية جازلتي التليل الدولي للكتاب العالمي الذي اصدره المعهد الدولي في كولامبور في ماليزيا عام 1995 وكذلك حصلت على جائزة الابداع الشعري في مجسم الابداع لشعراء العرب كذلك جازلتي من وزارة الثقافة الأردنية لدعم كتابي الزهراوي، وهو تحقيق لما يملكونه من طب انسان وجرادتها وهو أول تحقيق عالمي بالعرب عن الطب قتلها بالثقافة الانجليزية وحتى العميرة وكذلك كتبت في العديد من الصحف المحلية والعربية والاجنبية مثل الحياة الجديدة، في رام الله وكذلك مجلة الفرقان واجريت كذلك مجلة صبي في حياتي الخاصة من قبل مجلة فلسطين، الصادرة في لندن من

الألبان - يااسة العابد تصوير: ماجد جابر

جس الدكتور عبد الله عبد الرزاق السيد طبيب بصر في الشعر والكتابة الأدبية والعلمية لم تكن دراسة طب الأسنان وتخصصه العلمي من تنمية موهبته الشعرية وسببه ككتابة فراء حيناً طبيباً ويأخذ أسنالك وفي الوقت نفسه يكتب الشعر بخور من الشعر، هذا يدل على ان الدكتور الشاعر عبدالله السيد كان يستغل كل دقيقة عاشها هو ذلك بحمد شار موهبته ... حين تعرف من اماله وحياته فراء مطبوا (المكة) (إضاعة دقيقة من العمل) (إضاعة فراء من 1954م) خارج في جامعة القاهرة عام 1954 طبيب اسنان وضعت ان عاماً في المهنة العربية الموهوبة وعاد الى عمان ليصبح يداؤه التي ان بلغ من التقاعد وتلقى كتاباً وخاصة الشعر (والدكتور عبد الله السيد عضو في مؤسسات أدبية وعلمية عديدة منها اتحاد الكتاب الأردنيين، وابطة الألبان الاسلامي العالي في عمان وفي الجمعية الأردنية للتاريخ العلم). وكان راسدا للطفة الحبيبة والابنستان الألبان والأردنيين لمدة سنتين وحضر شرف للأطباء الشريين الألبان. وكثير سورته في كتب عدة منها كتاب مشاهير الرجال في الأردن، من تأليف مرسى الشاعر والكتاب الفيلسوف .. دراسة أدبية تسمية من عبد الله السيد، من تأليف زهير أحمد ابراهيم، وكتاب الموهوب، مجلة نقدية مع الشاعر الطبيب السيد تأليف زكي كاتلة، وقد أجرت الألبان مع الدكتور السيد هذا الحوار.

الألبان، كيف بدأت موهبة الشعر لديك؟

### ألفت 76 كتاب منها 24 ديوان شعر



الألبان - يااسة العابد تصوير: ماجد جابر

## السيرة الذاتية للدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد

- وُلد سنة ١٩٣٠ في ذنّابة شرقي طولكرم .
- حاز على البكالوريوس في طب وجراحة الفم والأسنان من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٤ بدرجة جيد جداً .
- ابتكر خمسة بحور جديدة من بحور الشعر - وجيز الكامل ومنقوص الرمل والبحر القصير والمُستمد ومزيد الكامل - وناقش المحققون من الأدباء هذا الابتكار في كتاب الفيصل للأستاذ زهير أحمد إبراهيم ( نائب رئيس جامعة الخليل سابقاً / عضو مجمع اللغة الفلسطينية في بيت المقدس / ومدير جامعة القدس المفتوحة في محافظة نابلس ) . وكذلك ناقش هذا الابتكار كل من الأستاذ الدكتور زكي كتانة ( جامعة النجاح سابقاً ) في كتابه المصول والأستاذ وجدي عبد الهادي والأستاذ علي داود . ونشرت هذه الابتكارات في صفحات جريدة الدستور وشيخان واللواء ومجلة الإثنين. وجريدة الأنباط وجريدة الحياة الأردنية . والعديد من اللقاءات .
- ألّف ثمانين كتاباً منها أربعة وعشرين ديواناً من الشعر العمودي . ومسرحية شعرية (صامدون) .
- حاز على الجائزة الأولى في مسابقة الجمعية العلمية الفلسطينية لأبداع قصيدة سنة ١٩٩٦ .
- عضو شرف في جمعية العلوم الإسلامية التابعة لنقابة الأطباء .
- حاز على هدية تقديرية (درع) من مجلس نقابة أطباء الأسنان .
- حاز على درع من مجلس نقابة أطباء الأسنان لإنتاجه الأدبي .



- حاز على جائزة من وزارة الثقافة الأردنية لدعم كتابه الزهراوي .
- حاز على العديد من الشهادات التقديرية من العديد من المؤسسات الثقافية والتعليمية .
- حاز على جائزة الإبداع الشعري معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين في المسابقة التي أقامتها مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين ومركزها في الكويت سنة ١٩٩٥ م .
- حاز على الموسوعة الدولية للكتاب العالميين التي أصدرها International Institute / Malaysia / Kualalampur وسيرته الذاتية مسجلة فيها .
- عضو في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين .
- عضو في الجمعية الأردنية لتاريخ العلوم .
- عضو في هيئة تحرير ملحق مجلة أطباء الأسنان الأردنيين .
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- عضو شرف في جمعية الأطباء البشريين الأدباء .
- عضو في نادي خريجي المدرسة الفاضلية الثانوية .
- رئيس لجنة أطباء الأسنان الأدباء الأردنيين .
- احتاز درع مهرجان مؤتة للثقافة والفنون سنة ١٩٩٩ .
- حاز على درع رئاسة لجنة أطباء الأسنان الأدباء سنة ٢٠٠٠ .
- نشر العديد من المقالات والقصائد في الصحف والمجلات المحلية والعربية والأجنبية مثل مجلة Arab-News واللقاء كان مع الصحفية الأمريكية Jean Garnt وكذلك مجلة المسلمون في لندن وجريدة الأيام في روما ومجلة "قافلة الزيت" وجريدة اليوم والمدينة في السعودية ومجلة طببيبك في سوريا .

- كتبت سيرته الذاتية في كتب عدة مثل كتاب (الفيصل دراسة أدبية نقدية مع الشاعر الكاتب الدكتور عبد الله السعيد) تأليف الأستاذ الدكتور زهير أحمد إبراهيم وكتاب (المصول جولة نقدية مع الشاعر الطبيب عبد الله السعيد) تأليف الأستاذ الدكتور زكي كتانة (جامعة النجاح سابقاً) وكتاب مشاهير الرجال في الأردن للأستاذ مرسى الأشقر وكتاب دواوين الشعر الإسلامي المعاصر للأستاذ أحمد الجدد وموسوعة الشعراء العرب المعاصرين لمؤسسة البابطين والدليل الدولي للكتاب العالميين الذي صدر في ماليزيا والقريبة الفلسطينية ذنابة للأستاذ زياد عودة وكتاب الأدب والأدباء والكتاب المعاصرين في الأردن للأستاذ محمد المشايخ ومعجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين إعداد الأستاذ أحمد الجدد .
- له نشاطات عديدة في البحث ونشر المقالات ومقابلات تلفزيونية وصحفية وإذاعية ومحاضرات في العديد من المؤسسات العلمية والأدبية والمؤتمرات مثل مؤتمر المؤلفين الأمريكي الثاني في مدينة الظهران في السعودية The Second Authors conference سنة ١٩٨١م . ومقابلة مع إذاعة شيكاغو العرب في أمريكا يوم الأحد ٢٠٠٤/٨/٢٢ ومضيفه الأستاذ يوسف شبلي .

\* \* \*

## آثار الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد

ألف الشاعر الكاتب الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد ثمانين كتاباً منها أربعة وعشرون ديواناً من الشعر العمودي ومسرحية شعرية "صامدون".

١- السواك والعناية بالأسنان - الدار السعودية للنشر والتوزيع - جدة - المملكة العربية السعودية - ط١ - ١٩٨٥ م .

٢- صحة الفم والأسنان - مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن - ١٩٨٤ .

٣- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم - العسل - دار الضياء - عمان - ١٩٨٥ .

٤- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة - الرطب والنخلة - الدار السعودية للنشر والتوزيع - جدة - ١٩٨٥ م .

٥- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة - الرضاعة الطبيعية - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠٠/٧/١٠٣٣ طبع سنة ٢٠٠١ م .

٦- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الكمأة - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٩ م .

٧- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الحبة السوداء - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٩ م .

٨- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - زيت الشجرة المباركة - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٩٥ م .

٩- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الطب النفسي - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٩٠ م .

- ١٠- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - علم الوراثة - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٩ م .
- ١١- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الحجر الصحي - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٩ م .
- ١٢- نشأة الطب - دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان - ١٩٨٨ م .
- ١٣- المستشفيات الإسلامية - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٧ م .
- ١٤- الطب ورائداته المسلمات - مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن - ١٩٨٥ م .
- ١٥- الممرضات المسلمات الخالدات - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠٠/٧/٩٥٥ - طبع سنة ٢٠٠١ م .
- ١٦- من رواد الطب في القرن الأول الهجري في الأردن وفلسطين - مكتبة الأقصى للنشر - عمان - ١٩٩٤ م .
- ١٧- أطباء ولكن أدباء - لجنة أطباء الأسنان الأدباء - نقابة أطباء الأسنان - ط١ سنة ١٩٩٨ م - ط٢ سنة ١٩٩٩ م .
- ١٨- الملك سيف بن ذي يزن - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٩٥ م .
- ١٩- ديوان تأملات - شعر - دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان - الأردن ١٩٨٣ م .
- ٢٠- ديوان أسرار وخلود - شعر - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٨٥ م .
- ٢١- ديوان قصص الأنبياء - شعر - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٨٦ م .
- ٢٢- ديوان السيرة النبوية الشريفة - الجزء الأول - العصر المكي - شعر - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٨٥ م .
- ٢٣- ديوان السيرة النبوية الشريفة - الجزء الثاني - الهجرة النبوية - شعر - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٨٨ م .

- ٢٤- ديوان مناجاة - شعر - مكتبة المنار الزرقاء - الأردن - ط١ - ١٩٨٢ - دار العلم  
- رام الله ط٢ - ١٩٨٥ م .
- ٢٥- ديوان حبيبتي القدس - شعر - الوكالة العربية للنشر والتوزيع - الزرقاء -  
الأردن - ١٩٨٤ م .
- ٢٦- ديوان حبيبتي فلسطين - شعر - الوكالة العربية للنشر والتوزيع - الزرقاء -  
الأردن - ١٩٨٤ م .
- ٢٧- رسالة المساجد - دار الضياء للنشر - عمان - ١٩٩٢ م .
- ٢٨- الزهراوي ... طبيب وجراح الفم والأسنان من مخطوطة التصريف لمن عجز عن  
التأليف (تحقيق وشرح) طبع بدعم من وزارة الثقافة الأردنية - ٢٠٠١ م .
- ٢٩- الزهراوي ... الطبيب والرائد في علم الجراحة - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة  
المطبوعات والنشر - ١٩٨٨/٢/٩٦ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٣٠- الإسلام ومؤسساته التعليمية - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان - الأردن -  
٢٠٠١ م .
- ٣١- الإسلام ومؤسساته التعليمية الطبية - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان - الأردن  
- ٢٠٠١ م .
- ٣٢- قلائد العقيان في رياض الشعر والبيان - لجنة أطباء الأسنان الأدباء - نقابة أطباء  
الأسنان - ٢٠٠٠ م .
- ٣٣- الأمسية الشاعرة في الليالي الزاهرة - لجنة أطباء الأسنان الأدباء - نقابة أطباء  
الأسنان - ١٩٩٩ م .
- ٣٤- ديوان أفراح - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات -  
١٩٨٨/٣/١٥٣ - ط١ - ٢٠٠١ م .

- ٣٥- ديوان ألحان - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات  
٢٠٠٣/١١/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٣٦- من مشاهير الأطباء الشعراء - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات -  
٢٠٠٧/١١/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٣٧- مسرحية صامدون - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات -  
١٥٩٥/١٠/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٣٨- ديوان مزيد الكامل - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات -  
٢٠٠٣/١١/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٣٩- ديوان صرخة شعب - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات -  
١٧٣٨/١١/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٤٠- حكايات من الضفة - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ١٩٨٩/٤/٢٤٥  
١٩٨٩ - ط١ - ١٩٨٩ م .
- ٤١- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - التثقيف الصحي - رقم الإجازة  
المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/٧/٢١٦٨ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٤٢- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الطب النبوي الوقائي - رقم  
الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٥/٨/١٠٩٥ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٤٣- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الطب النبوي العلاجي - رقم  
الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٢/٧/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٤٤- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة - نظافة وصحة البيوت والطرق .
- ٤٥- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة - نظافة وصحة اللباس .

- ٤٦- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة - نظافة وصحة الأبدان .
- ٤٧- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة - نظافة وصحة الآنية والرحال والنعال .
- صدرت الكتب الأربعة السابقة في كتاب واحد بعنوان (أبحاث في صحة الإنسان والبيئة) - دار الضياء للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - ٢٠٠٠ م .
- ٤٨- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الاستشفاء بالماء ونظافته - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/١٠/١٢٦٣ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٤٩- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الطب النبوي كامل شامل - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/٩/١٢٨٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٥٠- ديوان حكاية دعد - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/١٠/٢٩١٨ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥١- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - نظافة وصحة الطعام - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠١/١/١١٤ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥٢- ديوان انتفاضة الأقصى - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/١/١٦٨ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥٣- ديوان السيرة النبوية - الجزء الثالث - الهجرة النبوية - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠١/٥/٩٣٩ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥٤- ديوان حماة القدس - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠١/٦/١١٢٥ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥٥- ديوان نطق الحجر - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠١/٦/١٣١٩ - ط١ - ٢٠٠٢ م .

- 56- فضائل القدس - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - 2001/5/987  
- ط 1 - 2001م.
- 57- ديوان الأرض المباركة رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر :  
2003/6/1203 ط 1/2003م .
- 58- ديوان وطني الحبيب رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر  
2003/8/1738 .
- 59- الأعمال الشعرية الكاملة / د. عبد الله السعيد / أربعة مجلدات .
- 60- ديوان الأزهير الثلاث / نظمان مبتكران على بحرین جديدين / مزيد الكامل  
ومنقوص الرمل .
- 61- من روائع الطب الإسلامي رقم الإجازة المتسلسل 2006/12/4150 .
- 62- ديوان الأقصى المبارك رقم الإجازة المتسلسل 2007/6/45 .
- 63- من مشاهير الأطباء المسلمين ، رقم الإجازة المتسلسل 2007/3/226 .
- 64- من أعلام الأطباء المسلمين .
- 65- الطب الإسلامي ورواده . رقم الإجازة المتسلسل 2007/4/976 .
- 66- ديوان عيشنا عبر الحياة - شعر على خمسة بحور مبتكرة جديدة . رقم الإيداع  
لدى دائرة المكتبة الوطنية 2012/5/1854 .
- 67- الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة - شعر . رقم الإيداع  
لدى دائرة المكتبة الوطنية 2012/6/2141 .
- 68- ابن سينا الطبيب الرئيس والشاعر المجواد - شعر . رقم الإيداع لدى دائرة  
المكتبة الوطنية 2012/7/2725 .
- 69- سيف بن ذي يزن وأجداده وأحفاده - شعر . رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة  
الوطنية 2012/9/3625 .
- 70- ديوان العروة الوثقى. رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 2012/10/3622 .



مخطوطات تحت الإعداد :

- 1- الإعجاز الطبي في القرآن الكريم - نشأة الإنسان - .
- 2- من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم .
- 3- آل سيف والتاريخ .
- 4- الرّازي : الطبيب العالم .
- 5- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم - الاستشفاء بالقرآن الكريم .
- 6- رواد الطب عند المسلمين والعرب .
- 7- نظافة الفم والأسنان .
- 8- ابن سينا : الطبيب الرئيس الفيلسوف .
- 9- ديوان عمان تاريخ وحضارة .
- 10- ديوان أنغام .

\* \* \*

للتواصل مع المؤلف .

خلوي : 0796341432

د. عبد الله عبد الرزاق

## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٣	الإهداء .....
٤	تقديم .....
٩	المقدمة .....
	مزيد الكامل
١٢	العروة الوثقى .....
١٥	شدو الأصالة .....
١٧	القدس عاصمة الثقافة .....
١٩	رمضان شهر الخير والبركان .....
	وجيز الكامل
٢١	محمية عجلون الفتانة .....
٢٢	عجباً من امرأة .....
٢٣	الخيال المسومة الصفون .....
٢٥	العراب العين .....
	منقوص الرمل
٢٦	مولد المختار خير المرسلين .....
٢٨	قدسنا للعرب .....
٢٩	لبيك يا قرآننا .....

٣٠	ربى عمان والربعي .....
	البحر القصير
٣١	التقاة الجود .....
٣٢	ضيفنا المودود .....
٣٥	روضة في الدار .....
٣٧	الغناء الناري .....
	البحر المستمد
٣٩	الوفاء بالعقود .....
٤١	الخور العين .....
٤٣	التعاسة للطغاة .....
٤٥	نفحات إسرافيل .....
٤٧	الرّدى .....
٤٩	ملحق لأقوال الكتب والصحف * .....
٧١	السيرة الذاتية .....
٧٤	آثار الدكتور عبدالله عبد الرازق السعيد .....
٨١	الفهرس .....

\* \* \*

# ديوان العروة الوثقى



## المؤلف في سطور

ولد سنة ١٩٣٠م في ذنابة محافظة طولكرم تلقى علومه فيها ثم نال درجة البكالوريوس في طب وجراحة الفم والأسنان سنة ١٩٥٤م من جامعة القاهرة بدرجة جيد جداً، عمل في عيادته الخاصة في أريحا ثم الدمام في المملكة العربية السعودية فالزرقاء ثم عمان .

الف حتى الآن ثمانين كتاباً منها أربعة وعشرون ديواناً من الشعر العمودي ومسرحية شعرية (صامدون) .

له نشاطات عديدة في البحث ونشر المقالات في الصحف والمجلات المحلية والأجنبية ومقابلات تلفزيونية وصحفية وإذاعية محلية وأجنبية، ومحاضرات في العديد من المؤسسات العلمية والأدبية والمؤتمرات المحلية والأجنبية .

وحاز على ثماني جوائز منها الجائزة الأولى لأبداع قصيدة في مسابقة الجمعية العلمية الفلسطينية سنة ١٩٩٦م وعلى جائزة معجم البابطين للشعراء العرب المبدعين والعديد من الشهادات التقديرية وحاز على الدليل الدولي للكتاب العالميين الذي أصدره المعهد الدولي في كوالالمبور وسيرته الذاتية في الدليل .



تصميم خاشا الشحار للأستاذ الدكتور فؤاد صبح الله حمد الرامي